# وثائقي




2022

# أولا:
# أحاديث خاصة

## **الحوار الأول:**

## **جريدة القمة المصرية(إلكترونية مصرية)**

لقاء خاص مع الكاتب والدكتور محمد عبد العال
بواسطة هِبة سلام - مايو 14, 2022
كتبت: آية سلطان

**عرفنا بنفسك**

*د/محمد فتحي عبد العال، كاتب وباحث وروائي مصري*

**من الذي اكتشف موهبتك؟**

لا أستطيع أن انسب مسألة الاكتشاف والتشجيع إلى شخص بعينه أو مجموعة أشخاص بل أدين في هذه المسألة إلى ذاتي وهي وحدها التي تستحق الشكر والثناء فهي من خاض و قاسى معي مشقة الطريق.

**متى بدأت في هذا المجال، ولما ؟**

بدأت منذ المرحلة الأعدادية في القراءة والبحث خاصة في التاريخ لكن مع التحاقي بالجامعة تولد لدي الشغف العلمي فأصبحت أبحث كثيرا في مسائل تاريخ العلوم ونشأتها وطرائفها وأصبح الربط بين التاريخ والعلم والواقع مسألة جوهرية في غالب كتاباتي

**كيف كانت عواقب هذا المجال ؟**

كانت تحديات كبيرة من حيث تدبير الوقت المناسب للكتابة وكذلك الإمكانيات المادية المساعدة على النشر الورقي تحديدا.

**هل هناك كيفية معينه تكتب بها ؟**

نعم فأنا لا أحيد عن استخدام اللغة العربية الفصحى في كتاباتي علاوة على تحكيم العلم والمنطق في كافة المسائل والقضايا التي أناقشها.

**حدثنا عن أعمالك الروائية.**

لي روايتان ومجموعتان قصصيتان

الرواية الأولى رواية ساعة عدل والثاني رواية خريف الأندلس.

ولي المجموعة القصصية في فلك الحكايات ومجموعة حتى يحبك الله

**وما سبب التسمية !**

ساعة عدل تتحدث عن الظلم المادي الواقع على مجتمعاتنا جراء استشراء المادية وطغيانها على الجانب الأخلاقي فأصبح كل شيء يباع ويشترى حتى الضمائر ومصائر البشر.

أما خريف الأندلس فالتسمية منبثقة من مناقشة فترة من فترات خفوت الحكم الإسلامي للإندلس وتحديدا فترة المعتمد بن عباد

أما مجموعة في فلك الحكايات فنظرا لتنوع موضوعاتها بين التاريخي والفانتازيا والواقعية وأيضا لتنوع الفئات العمرية التي تخاطبها

ومجموعة حتى يحبك الله فهي تناقش نهايات افتراضية لقصص من رحم المجتمع في ظل جائحة كوفيد 19

**هل يتم وتفقد شغفك أمام الكتابة ؟**

أحيانا ولكن لا اترك نفسي فريسة لهذا الشعور لفترة طويلة بل ما هي إلا سويعات وأعود مرة أخرى لمحبوبتي الكتابة فهي قصة عشق لا تنتهي.

*__رسالة إلي ما هم كذلك.__

كن ذاتك وآمن بقدراتك ولا تيأس أبدا من بلوغ هدفك وتوكل على الله دائما وابدا

**ما هى خطتتكً المستقبلية تجاه أعمالكم الادبيه وخططك بالنسبه للمعرض القادم ؟**

لي أكثر من عمل بإذن الله في المعرض القادم أحدها علمي عن جائحة كوفيد 19 وهو المتمم لسلسلة موسوعية عن الجائحة خرج منها الكتاب الأول جائحة العصر والثاني فانتازيا الجائحة والثالث الذي نحن بصدده سيكون الثالث والأخير والمتمم للموسوعة.

العمل الثاني ديني وسيكون عن أسماء الله الحسنى وسجاياها المجتمعية

العمل الثالث هو أول عمل مسرحي لي وأتمنى أن يلاقي القبول والمكانة في المكتبة العربية

**بما تنصح كتاباً في بداية مشواره ؟**

الصبر والمثابرة وبذل الجهد والايمان بالذات والتحدي وعدم الاستسلام والنظرة بتفاؤل دائم والتوكل على الله دائما وابدا

**رابط الحوار**

https://al-qimma-egyptian.blogspot.com/2022/05/blog-post_5.html

## الحوار الثانى

## الكاتب محمد عبد العال فى لقاء الأمنيات(موقع إلكترونى مصرى)
## 14أغسطس، 2021

*الكاتب محمد عبد العال هو كاتب وباحث وروائي وله العديد من المؤلفات الفكرية والروائية والقصصية وعدد كبير من المقالات بالصحف المصرية والعربية.*

معنا في "لقاء الأمنيات" الكاتب المميز محمد عبد العال صاحب الأعمال الأدبية الفريدة من نوعها، تميز بغزارة علمه ولغته القوية ووضوح الألفاظ والمعاني وبراعة التصوير وحسن البيان.

*"محمد فتحي عبد العال" السن (٣٩) سنة.*
*طبيب صيدلي وحاصل على ماجستير في الكيمياء الحيوية، ودبلوم الميكروبيولوجيا التطبيقية.*
*دبلوم الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية.*
*دبلوم إدارة الجودة الشاملة.*
*شهادة إعداد الدعاة من وزارة الأوقاف المصرية.*

**س :ما مواهبك وهواياتك؟**
الكتابة القصصية والروائية والبحثية.
هوايتي "المطالعة" فأنا أحب القراءة كثيرًا وأقرأ للكثير من الأدباء.

**س :إلى أي مجالات الكتابة تنتمي كتاباتك؟**
كتاباتي تتنوع بين القصص القصيرة، والروايات القصيرة، والمقالات التاريخية، والنقدية، والمقالات والأبحاث في مجال تبسيط العلوم، بالإضافة إلى عدد كبير من المقالات التي نشرتها عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19" بشكل مبسط لكل ما يحيط بهذه الجائحة.

**س :متى اكتشفت قدراتك الإبداعية في الكتابة؟**
اكتشفت قدراتي الإبداعية في المرحلة الجامعية "بكلية الصيدلة" مع انخراطي في أنشطة النادي الأدبي بالكلية وكذلك أنشطة اللجنة العلمية بها.

**س :متى بدأت الكتابة الاحترافية "ككاتب"؟**
الكتابة الاحترافية كانت منذ عام (2015) وأنا أمارس الكتابة في شكل مقالات منتظمة بعدد من الصحف المصرية والعربية ودخلت مرحلة الكتابة الروائية والقصصية في عامي (2019 و 2020.(

**س :لمن تقرأ من الأدباء؟**
أقرأ للكاتب الكبير "نجيب محفوظ"، وعميد الأدب العربي "طه حسين"، والأديب الكبير "عباس العقاد"، والأديب الكبير "مصطفى صادق الرافعي"، والأديب الكبير "علي أحمد باكثير"، وفي مجال القصة القصيرة أقرأ للدكتور "يوسف إدريس."

**بالنسبة للأدب العالمي قرأت:**

بعض أعمال "شكسبير" الكلاسيكية إضافة لأعمال "فيكتور هوجو " وأخص بالذكر رائعته "البؤساء."

**س :لمن تهدي كتاباتك؟**
لوالدي ووالدتي وأخي الراحل (رحمه الله).

**س :ما الكتاب الأقرب لقلبك من بين مؤلفاتك؟**
أكثر كتبي قربًا لنفسي هو كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة" فهو عصارة جهد سنوات عدة من البحث والكتابة.

**س :كيف بدأت خطواتك الأولى في عالم الكتابة؟**
عبر مجموعة من المقالات التي تربط بين "العلم والأدب" في شكل تثقيفي، وكانت تصدر بشكل منتظم على النسخة العربية من الموقع الأمريكي هافينغتون بوست.
كما نشرت سلسلة من المقالات ذات الطابع الأدبي والتاريخي من خلال صحيفة "صوت الأحرار" (الجزائرية) بشكل منتظم بصفحة مخصصة تحت اسم "مساحة رأي."
إضافة لمقالات منتظمة بصحيفة "صوت بلادي" بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تنوعت الكتابة ما بين الأدب والتاريخ وتبسيط أبحاث (كوفيد 19).
علاوة على العديد من الصحف المصرية التي تشرفت بالنشر فيها مثل: (الأهرام، الأهرام المسائي، الجمهورية، الزمان والعروبة).

**س :كيف استطعت الدمج بين الكتابة وبين مجالك الطبي؟**
بحكم دراستي للصيدلة وما تبعها من دراسات عليا في تخصصي فقد تجمع لدي رصيد من المعرفة، وكانت مسألة تبسيطه ونقله للجمهور أمر محبب إلى قلبي، وهدف وغاية تحتمهم المسؤولية، وقد تأثرت كثيرًا بتجارب الدكتور "أحمد مستجير" والدكتور "منير الجنزوري" في تبسيط العلوم بشكل مشوق وجذاب ومفيد.

**س :ما الذي دفعك لتسلك مجال الصحافة بكتابة المقالات؟ وكيف كانت تجربتك في العمل بالصحافة؟**
مجال الصحافة الورقية هو الطريق الأوسع، والأشمل، والأكثر تأثيرًا على القارئ المصري والعربي، علاوة على الصحف الإلكترونية العديدة التي باتت قريبة من أذهان الجميع، لذلك فحرصي على تقديم مقالات بشكل منتظم وفي اتجاهات عدة من شأنه بناء قاعدة جماهيرية، أسعى إليها بشكل كبير.

**س :هل فكرت في احتراف الصحافة والعمل كصحفي أم اكتفيت بكونك "كاتب" فقط؟**
اعتز بمهنتي كطبيب صيدلي وأعمل بمجال الجودة الطبية وبكوني "كاتب ثقافي" ولا أفكر في العمل كصحفي.

**س :ما تجربتك مع النشر الورقي وسط تخوفات البعض وشكوى البعض الآخر من دور النشر؟**
تجربة النشر الورقي هي تجربة حتمية لأي كاتب في سبيل حفظ أعماله، وجعلها قريبة من المتلقي، ومن أجل المشاركة في المعارض المحلية والدولية، لكن هذا لا يمنع أن المستقبل القادم للكتاب الإلكتروني والذي سيفرض وجوده عاجلًا أم آجلًا.

**س :ما رأيك في حال الأدب في وقتنا الحاضر؟**
الوضع فيه حراك ثقافي متميز حتى وإن بدت الأعمال الأدبية كثيرة للغاية، وهو ما يثير مخاوف البعض من تدهور المشهد الثقافي، لكني أجدها ظاهرة صحية ومفيدة، والقارئ مثقف وقادر على انتقاء ما يلبي متطلباته وتطلعاته في ذات الوقت.

**س :لكن البعض يرى أن كثرة الأعمال المطروحة على الساحة الأدبية تؤدي إلى تشوش أذهان القراء وربما تضيع الفرصة على بعض الأعمال المميزة فما رأيك في ذلك الأمر؟**
من وجهة نظري أن القارئ ذكي ويستطيع انتقاء ما يناسبه بمهارة وقدرة فائقة.

**س :ما الأدوات التي يجب أن يمتلكها الكاتب؟**
الأفكار الغزيرة والتسلح بالمعرفة.
القدرة على التعبير بشكل بسيط وقريب من قلب وعقل القارئ.

**س :ما رأيك في مقولة" الكتابة للجميع" والتي أصبحت دارجة في هذه الأثناء؟**
الكتابة لمن يمتلك أدواتها" قولًا واحدًا" وذلك كي يستطيع البناء والتأثير في نفوس متابعيه وقرائه.

**س :هل يمكن الاكتفاء بالموهبة لكتابة رواية؟**
بالطبع لا، وذلك لأن الكتابة تتطلب العلم، والمطالعة بكثرة، وتراكم الخبرات، وليست الموهبة فقط.

**س :الكاتب محمد عبد العال ما أعمالك المنشورة؟**
كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة جزأين صادر عن "دار الميدان للنشر" والتوزيع (٢٠١٩).
كتاب "على هامش التاريخ والأدب" (٢٠٢١) صادر عن دار "ديوان العرب" للنشر والتوزيع.
وكتاب "مرآة التاريخ" (٢٠٢٠) صادر عن دار "ديوان العرب" للنشر والتوزيع.
كتاب "جائحة العصر" صادر عن دار "النيل والفرات" (٢٠٢٠).
كتاب "حكايات الأمثال" صادر عن دار "ديوان العرب" للنشر والتوزيع (٢٠٢١).
رواية "خريف الأندلس" صادر عن دار "لوتس" للنشر الحر (٢٠٢١).
رواية "ساعة عدل" صادرة عن دار "ديوان العرب" للنشر والتوزيع (٢٠٢٢).
المجموعة القصصية "في فلك الحكايات" صادرة عن دار "ديوان العرب" للنشر والتوزيع (٢٠٢١).

**<u>س :ما روشتتك للنجاح؟ أسباب النجاح من وجهة نظرك؟</u>**

العمل.
المثابرة.
التحدي.
عدم الاستسلام.
الرحلة نحو النجاح أمتع في خطواتها من النجاح كهدف في حد ذاته.

**<u>س :ما نصيحتك للكتاب الشباب؟</u>**

القراءة كثيرًا، وعدم التعجل في النشر، والتريث بقدر المستطاع، وقبول النقد، والعمل على تطوير الذات.

**<u>س :ما أعمالك القادمة؟</u>**

لي 4 مؤلفات (إن شاء الله) قيد الإصدار:

المجموعة القصصية "حتى يحبك الله."
كتاب "حكايات من بحور التاريخ."
كتاب "فنتازيا الجائحة."
الجزء الثاني من" جائحة العصر."

**<u>س :ما أمنياتك للمستقبل؟</u>**

أتمنى أن أصبح من الأقلام المشهورة وذات التأثير الكبير في مصر والعالم العربي بأسره.
في الختام نتمنى لك التوفيق والنجاح.

**<u>نتركك مع باقة مميزة من كتاباته الجميلة.</u>**

***"اقتباس"***
***"رواية ساعة عدل"***
***"محمد فتحي عبد العال"***

رواية ساعة عدل للكاتب محمد عبد العال
تدور أحداث رواية ساعة عدل حول صيدلي تضطره الظروف إلى السفر والعيش في مجتمع الصحراء، تصادفه العديد من المشكلات والعقبات في إطار تراجيدي كوميدي، وهنا يبدأ التحول المصيري في حياته.
يقول الكاتب في مقدمة الرواية: " الأخلاق جزء من كينونتنا الإنسانية وإرثنا الحضاري فمنها ينبجس العدل رقراقًا ليبث الحياة في قاحل الأرض. هل من حياة ترتجى من دونه يا ترى؟ تراه إن غاب يبقى ثمة انسجام .؟ ويعرف الجاحظ العدل في كتابه تهذيب الأخلاق : (العَدلُ هو استِعمال الأُمور في مَواضِعها، وأوقاتِها، ووجوهِها، ومَقاديرها، من غير سَرَفٍ، ولا تقصيرٍ ، ولا تقديمٍ، ولا تأخيرٍ) وبين الأخلاق والأدب وشائج لا تنضب محاسنها رحم الله شاعرنا الكبير إبراهيم ناجي الذي أبدع في تصوير رسالة الأدب في كتابه رسالة الحياة بقوله: (إذا رجعنا إلى اللغات القديمة، وجدنا أن كلمة أدب مشتقة من أدب المحرفة إلى آدم أي الإنسان، فتكون رسالة الأدب رسالة الإنسان) وهذا يقودنا

لأهمية الأدب في الارتقاء بالبشرية وإيقاظ حس العدالة وحث الضمير ومن هنا تأتي روايتي ساعة عدل لتكون نبراسًا في خدمة هذا الهدف النبيل."

***"كتاب حكايات الأمثال"***

ويقول الكاتب في مقدمة الكتاب: (تعد الأمثال ذاكرة الأمم وميراث حكمة شعوبها وهي لون أدبي لا يختلف في طياته عن باقي فروع الأدب فمع ما يحمله من إيجاز وارتباط بمناسبات معينة غادرنا أبطالها منذ القدم إلا أنه يظل باقيًا يزين ويزخرف مجالسنا وكتبنا بحكمته وتنوع مدلولاته حتى يومنا هذا).

وفي هذا الكتاب حرصت أن تتنوع الأمثال بين قديم وحديث وفصيح وعامي وأن يكون التطرق من منظور مختلف كي لا يأتي العمل مكررًا ولا يضيف للقراء شيئًا جديدًا سوى إعادة الإحياء دون إثراء للمعنى فكان التناول جامعًا في مواطن شتى بين التحليل والنقد والاستشهاد العلمي ومناقشة قضايا المجتمع وفي هذا الإطار أضع كتابي حكايات الأمثال متمنيًا أن ينال القبول والمكانة اللائقة في المكتبة العربية).

**اجراء الحوار بواسطة**

**ZEINAB SAYED**

**زينب سيد** كاتبة قصص قصيرة وخواطر حاصلة على بكالوريوس العلوم والتربية من جامعة بني سويف التقدير العام جيد جدا كاتبة محتوى في العديد من المواقع الإلكترونية ومؤسسة زاوية لقاء الامنيات في موقع الأمنيات برس حيث استضافت واجرت لقاءات صحفية مع العديد من الضيوف و المواهب الصاعدة و المشاهير اصحاب البصمات المتميزة في حياتنا لتقديم مثال يقتدى به و نموذج للشباب الطموح

**رابط الحوار**

https://alumniyat.net/2021/08/14/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%A8-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84/

## الحوار الثالث

**الكاتب المصري محمد فتحي عبد العال ضيف النادي الأدبي الجزائري (صفحة النادي على الفيس بوك)**

أجرى الحوار الأستاذ بوفاتح سبقاق

**6مايو 2022**

**السؤال الأول :من هو الكاتب الذي تأثرت به ؟**

1-في مجال الكتابة الأدبية الدكتور طه حسين حيث النظرة العميقة والرؤية النقدية

2-في مجال الكتابة العلمية الدكتور أحمد مستجير والدكتور منير الجنزوري حيث سلاسة نقل المادة العلمية وإضفاء الحيوية عليها

3-في مجال الكتابة التاريخية الاستاذ محمد حسنين هيكل حيث براعة الربط بين الواقع والتاريخ بلغة أدبية رشيقة.

4-في مجال الكتابة في الفانتازيا وأدب الرحلات الاستاذ انيس منصور حيث القدرة على إثارة عنصري التشويق والخيال لدى القارىء

**السؤال الثاني :رواية كنت تتمنى ان تكون صاحبها ؟**

الرواية ما هي إلا قالب أدبي ترسم ملامح مرحلة أو عدة مراحل من حياة كاتبها أو ترصد معايشاته أو تعكس احداث مرت به أو تترجم تفاعلات سلبا وايجابا تجاه مجتمعه ومحيطه ووطنه أو تؤسس لوجهة نظر تخصه أو تنقل مجموعة من الأحلام والرؤى كان للعوامل النفسية الداخلية والمتغيرات الخارجية عليها الأثر في خروجها على النحو الذي خرجت به لذا لا يمكن أن يتقمص أديب تجربة أديب آخر لكن يمكن أن يتأثر به.

**السؤال الثالث :كيف ترى واقع النشر في مصر و الوطن العربي ؟**

يعاني النشر في مصر والوطن العربي من أزمة حقيقية فالمعروض كثير للغاية والقراء قليلون كما أن الكفة تميل في اتجاه النشر الالكتروني والكتاب الالكتروني على حساب النشر الورقي ذلك أن الكتاب الالكتروني قليل التكلفة ويمكن الحصول عليه وتحميله بضغطة زر علاوة على كونه سريع الانتشار والتداول ولا يمكن وضع قيود عليه.

كما يعيش العالم العربي حالة من الفوضى الفكرية الغير مثمرة فلا يوجد اتجاه ثقافي فعال يتصدر المشهد.

**السؤال الرابع :كيف تقيم واقع النقد الأدبى فى مصر و الوطن العربى ؟**

ينقسم النقد الأدبي في مصر والعالم العربي بين قسمين القسم الأول نقاد الصف الأول اللاهثين خلف الكتاب الكبار والمشاهير من أجل حصد الشهرة بجوارهم وتركيز الاضواء حولهم عبر تناول أعمالهم وغالبا ما يكون التناول بالمدح الزائد والتقريظ المفرط.

والقسم الثاني من صغار الكتاب الذين يمارسوا مهنتي الكتابة والنقد في آن واحد وغالبا ما تكون مجاملات بين بعضهم البعض.

لذا فالمحصلة هو أننا أحوج ما نكون لنقد أدبي بناء وفي الوقت ذاته إلى تواضع الكتاب وإفهامهم أنه بمجرد خروج كتبهم للنور أصبحت ملك للقراء والنقاد ومن حق الجميع إعطاء أحكامهم عليها سلبا وإيجابا دون تدخل من الكاتب أو غضب أو وصاية أو محاباة.

**السؤال الخامس ما هو رأيكم في الصفحات الثقافية عبر الجرائد الورقية ؟**

الصفحات الثقافية عبر الجرائد الورقية لها دور كبير في التعريف بالكتاب الجدد ونقل أفكارهم للجمهور لكن تبقى المساحة المخصصة لذلك شديدة التواضع ولا تفي بالغرض في بعض الصحف الورقية خاصة المصرية.

**السؤال السادس :هل الجوائز الأدبية معيار لتحديد قيمة الكاتب ؟**

ليس بالضرورة ذلك أن بعض الجوائز الأدبية تحكمها معايير متفاوتة واتجاهات سياسية ودينية وإقليمية شتى وهذا ليس في العالم العربي فحسب بل في أغلب العالم والوصول للمستوى المطلوب من الشفافية والموضوعية والحيادية التامة وتغليب المضمون على الأطر الشكلية غاية حالمة لا تدرك للأسف الشديد.

**السؤال السابع ؛ما رأيكم في جائزة البوكر العربية ؟**

هي جائزة تهدف إلى النهوض بفن الرواية وترجمتها لكن في وجهة نظري هذا قاصرا فتضمين الجائزة لفروع أخرى أمر يستحق الدراسة.

**السؤال الثامن :دار نشر مصرية ترون أنها رائدة في نشر الأعمال الأدبية ؟**

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع من الدور الرائدة والمتميزة في مصر وتشرفت بالنشر معهم لعدة كتب أدبية وتاريخية وهي:

-رواية ساعة عدل
-المجموعة القصصية في فلك الحكايات
-المجموعة القصصية حتى يحبك الله
-صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر
-على هامش التاريخ والأدب
-حكايات الأمثال
-حكايات من بحور التاريخ
-فانتازيا الجائحة

**السؤال التاسع ؛هناك ضعف في القراءة ما هي المقترحات للرفع منها ؟**

عودة دور الدولة مرة أخرى في تشجيع الكتاب والقراءة وتبني مشروعات ثقافية ذات أهداف طويلة المدى ودعم سعر الكتاب ليكون في متناول قدرة القراء.

**رابط الحوار**

https://www.facebook.com/groups/127512353992363/permalink/4917008601709357/?app=fbl

**<u>الحوار الرابع:</u>**
**<u>حوار مع د. محمد فتحي عبد العال اجراه استاذ ابو الحسن الجمال ( الموقع الفلسطيني دنيا الوطن وعلى صحيفة الجديد الجزائرية )</u>**

**<u>تاريخ النشر : 2020-11-21</u>**

حوار/ أبو الحسن الجمال
*الدكتور محمد فتحي عبد العال أديب شاب دخل ميدان الأدب من الإبداع والتاريخ الذي كتب بعض فصوله كأنه قصص ذات سرد متقن، وفي نفس الوقت هو صيدلي شغل بعض الوظائف منها رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية بمصر سابقا، وقد حصل على درجه الماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق، وعلى دبلوم "الميكروبيولوجيا" التطبيقية جامعة الزقازيق.*

التقيناه ودار بيننا حوار حول رحلته مع الكتابة وقدوته في هذا المجال، وكيف وفق بين تخصصه الرفيع وبين إشباع هوايته في عالم الفكر والإبداع، وكيف تطرق لفلسفة التاريخ من خلال كتابه الأخير "مرآة التاريخ"، وعن تناوله لجائحة كرونا في كتابه "جائحة العصر" وموضوعات أخرى سوف نتطرق إليها في حوارنا التالي :

**<u>-متى بدأت رحلتك مع الكتابة ومن قدوتك في هذا المجال؟</u>**
بدأت الكتابة منذ المرحلة الاعدادية، وكانت بدايات النشر لي في مجلة "علاء الدين"؛ التي تصدر عن مؤسسة الأهرام، وفي المرحلة الجامعية كنت عضواً في النادي الأدبي والجمعية العلمية بكلية الصيدلة، ثم بعد ذلك عملت كاتباً غير متفرغ بالعديد من الصحف والمجلات العربية. وقدوتي في المجال الأدبي الدكتور طه حسين فقد كنت شغوفاً جداً بمطالعة كتبه خاصة ما يرتبط بالدين، أما في الجمع بين العلم والأدب فقدوتي الدكتور أحمد مستجير والدكتور منير الجنزوري.

**<u>-كيف وفقت بين عملك وميولك الأدبية؟</u>**
اعتدت أن أجمع بين عملي كصيدلي ومسؤول إدارة جودة ومخاطر وبين الكتابة، فوقت فراغي على الرغم من كونه محدود إلا أني انصرف فيه للمطالعة والبحث والكتابة.. وتتنوع كتاباتي بين المقالات الأدبية الممزوجة بالعلم وبين القصص القصيرة والروايات، وصدر لي كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، في جزئين، وكتاب "مرآة التاريخ"، وكتاب "جائحة العصر"، والمجموعة القصصية "في فلك الحكايات"، ورواية "خريف الأندلس"، إضافة إلى العديد من الدراسات بالمجلات والكتب العلمية المحكمة.

**<u>-في التاريخ فلسفة ومنهاج؟ أوضح من خلال كتابك الأخير؟</u>**
يبقى التاريخ مرآة للإنسان فعلي صفحته يقرأ ماضيه ويترجم حاضره ومن عبره يستلهم مستقبله، ولأن الإنسان كائن أخلاقي يحتضن في أعماقه قوة خفيه هي الضمير تراقب دوافعه وتكبح غرائزه، فلا غرو أن يكون الفكر الأخلاقي هو أقدم الأفكار الإنسانية لا ينافسه في قدمه سوى الفكر الديني

الذي هو قديم قدم الإنسان ذاته ومن رحم الفكرين خرج التاريخ . إن التاريخ هو رحلة الإنسان المستمرة مع الزمن عبر محطات ومشاهد متلاحقة تصنع من الأحداث نافذة على الأخلاق، وموقف الإنسان منها قرباً وبعداً وصعوداً وهبوطاً لذا فصناعة المستقبل تبدأ من استقراء التاريخ، وإعادة بناء الإنسان تبعاً لدروسه وأحكامه، وحتى يصبح التاريخ مرآة صادقة فلابد وأن يكتب كما هو بحلوه ومره دون تمييز أو انتقائية .
وفي سبيل تحقيق هذه الغايات يتناول الكتاب عدداً من الدراسات حول علاقة الأخلاق بحركة التأريخ وعلاقة التاريخ بالنهوض بالإنسان والمجتمع وعلاج قضاياه وعلاقة التاريخ بالشعر فضلاً عن عدد من المقالات الأخرى التي تقدم صوراً من التاريخ القديم والمعاصر، ويتألف الكتاب من عشرة فصول هي: الراوي والوالي - مذكرات راهب مسلم - العقد المقدس - سيدة غانا الأولى - صاحب القلب الرحيم - دستور الأخلاق - شريعة الغاب - المتنبي الوجه الآخر - مأساة ابن المقفع - جزاء الإحسان.

**-كيف تفاعلت مع جائحة كرونا فكرياً وأدبياً؟**

بحكم عملي كصيدلي في هذا الوقت بمدينة الرياض كانت المخاطر قريبة للغاية، فكان واجبي تقديم الدعم الثقافي المجتمعي طوال الوقت وبشكل دائم سواء من خلال التعامل المباشر مع المرضى أو عبر مقالات أسبوعية بصحف: "الوسط"، و"صوت الأحرار" بالجزائر، و"الأهرام المسائي" بمصر وغيرها، وفي أوساط الجاليات العربية بالخارج عبر صحيفتي "صوت بلادي" بالولايات المتحدة، و"أيام كندية" بكندا ولقاءات صحفية مع صحف "الوفد"، و"النبأ" في مصر، و"صدى المستقبل" بليبيا.
كما قدمت عدداً من الأوراق البحثية حول الخيارات العلاجية (لكوفيد 19) والآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي صاحبت الجائحة نشر منها حتى الآن مقالتي البحثية: جائحة (كوفيد-19) خيارات علاجية بالكتاب الجماعي: الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا والذي يقع في 800 صفحة ويضم عدداً كبيراً من الباحثين والأكاديميين حول العالم . كما فاز كتابي "جائحة العصر" بالمركز الأول فرع الدراسات والأبحاث كأفضل إصدار لعام 2020 بمناسبة احتفالات مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع .

يتضمن الكتاب قسماً في شكل أسئلة وأجوبة لكل ما يخص جائحة العصر (كوفيد 19) من تعليمات ونصائح وقائية وفق أحدث الدراسات وتصريحات منظمة الصحة العالمية ومركز منع الأمراض والوقاية منها الأمريكي حتى تاريخ صدور الكتاب في أغسطس الماضي، كما يتضمن الكتاب مجموعة من المقالات التي تغطي ما يحيط بالجائحة دينياً والاعجاز الديني فيما يخص أساليب الوقاية والحجر الصحي، والتي سبق بها ديننا الحنيف العلم بقرون وكذلك تاريخ الاوبئة وكيف تعاملت البشرية معها على مدار التاريخ فضلاً عن الحديث عن أداة صوغ قانون الحياة التي فازت بجائزة نوبل مؤخراً أو تقنية (كرسبر) كمستقبل محتمل لنهاية الفيروسات التاجية ولا يخلو الكتاب من الحديث عن الدراسات الدوائية الدائرة حول إيجاد علاج لهذا الفيروس المخيف واستعراض لأهم التجارب العالمية لإيجاد لقاح له .

وسوف يكون الكتاب حاضر بمعرض القاهرة الدولي للكتاب 2021 بمشيئة الله تعالى، كما اعتزم تقديم كتابي "فنتازيا الجائحة" والذي يتضمن كل ما أحاط بالجائحة من طرائف تتخطى حاجز العقل والمنطق ببلدان العالم المختلفة والكتاب لازال قيد الطبع.

**-هل يساهم  الأدب في إزالة الأوبئة والجوائح مثله مثل العلم؟**

يسهم الأدب كمشروع أدبي مجتمعي في فترة الجوائح والاوبئة في استثمار فترات البقاء الطويل في المنزل مع أوقات الحظر والحجر الصحيين في تقديم مواهب أدبية جديدة عبر سبر أغوار النفس وإطلاق العنان للتعبير عن الذات والمشاعر المختلجة والتوثيق الأدبي الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يسهل في التفاعل المجتمعي عن بعد ويثري المشهد الثقافي بأفكار جديدة ومختلفة .

كما يتضح دور الحصاد الأدبي في فترات الاوبئة والجوائح كوصفة للعلاج الأخلاقي لأمراض المجتمع ففي رواية (العمى) للروائي البرتغالي "جوزيه ساراماغو" كان تسليط الضوء على الدرس الأخلاقي لوباء غامض يصيب أهل مدينة بالعمى بقول الكاتب على لسان زوجة الطبيب: (لا أعتقد اننا عمينا بل إننا بشر عميان يستطيعون أن يروا إلا أنهم لا يرون) في رمزية لهشاشة الأخلاق والمبادئ الإنسانية وغيابها في كثير من الأحيان.

**رابط الحوار**

https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2020/11/21/535097.html

# على صحيفة الجديد الجزائرية




الأديب د. محمد فتحي عبد العال للجديد:

## يسهم الأدب كمشروع أدبي مجتمعي في فترة الجوائح والاوبئة في استثمار فترات البقاء الطويل في المنزل في تقديم مواهب أدبية جديدة

**الدكتور محمد فتحي عبد العال أديب شاب دخل ميدان الأدب من الإبداع والتاريخ الذي كتب بعض فصوله كأنه قصص ذات سرد متقن، وفي نفس الوقت هو صيدلي شغل بعض الوظائف منها رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية بمصر سابقا. وقد حصل على درجة الماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق، وعلى دبلوم "الميكروبيولوجيا" التطبيقية جامعة الزقازيق. التقيناه ودار بيننا حوار حول رحلته مع الكتابة وقدوته في هذا المجال، وكيف وفق بين تخصصه الرفيع وبين إشباع هوايته في عالم الفكر والإبداع، وكيف تطرق لفلسفة التاريخ من خلال كتابه الأخير "مرآة التاريخ"، وعن تناوله لجائحة كرونا في كتابه "جائحة العصر" وموضوعات أخرى سوف نتطرق إليها في حوارنا التالي:**

حوار: أبو النصر النمال

**متى بدأت رحلتك مع الكتابة ومن قدوتك في هذا المجال؟**

- بدأت الكتابة منذ المرحلة الاعدادية، وكانت بدايات النشر لي في مجلة "علاء الدين" التي تصدر عن مؤسسة الأهرام، وفي المرحلة الجامعية كنت عضواً في النادي الأدبي والجمعية العلمية بكلية الصيدلة، ثم بعد ذلك عملت كاتباً غير متفرغ بالعديد من الصحف والمجلات العربية. وقدوتي في المجال الأدبي الدكتور طه حسين فقد كنت شغوفاً جداً بمطالعة كتبه خاصة ما يرتبط بالدين، أما في الجمع بين العلم والأدب فقدوتي الدكتور أحمد مستجير والدكتور منير الجنزوري.

**كيف وفقت بين عملك وميولك الأدبية؟**

- اعتدت أن أجمع بين عملي كصيدلي ومسؤول إدارة جودة ومخاطر وبين الكتابة، فوقت فراغي على الرغم من كونه محدودة إلا أني انصرف فيه للمطالعة والبحث والكتابة، وتتنوع كتاباتي بين المقالات الأدبية الممزوجة بالعلم وبين القصص القصيرة والروايات، وصدر لي كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، في جزئين، وكتاب "مرآة التاريخ"، وكتاب "جائحة العصر"، والمجموعة القصصية "في فلك الحكايات"، ورواية "خريف الأندلس"، إضافة إلى العديد من الدراسات بالمجلات والكتب العلمية المحكمة.

**في التاريخ فلسفة ومنهاج؟ أوضح من خلال كتابك الأخير؟**

- يبقى التاريخ مرآة للإنسان فعلي صفحته يقرأ ماضيه ويترجم حاضره، ومن عبره يستلهم مستقبله، ولأن الإنسان كائن أخلاقي يحتضن في أعماقه قوة خفية هي الضمير تراقب دوافعه وتكبح غرائزه، فلا غرو أن يكون الفكر الأخلاقي هو أقدم الأفكار الإنسانية لا ينافسه في قدمه سوى الفكر الديني الذي هو قديم قدم الإنسان ذاته ومن رحم الفكرين خرج التاريخ. إن التاريخ هو رحلة الإنسان المستمرة مع الزمن عبر محطات ومشاهد متلاحقة تصنع من الأحداث نافذة على الأخلاق وموقف الإنسان منها قرباً وبعداً وصعوداً وهبوطاً لنا فصناعة المستقبل تبدأ من استقراء التاريخ وإعادة بناء الإنسان تبعاً لدروسه وأحكامه، وحتى يصبح التاريخ مرآة صادقة فلابد وأن يكتب كما هو بحلوه ومره دون تمييز أو انتقائية. وفي سبيل تحقيق هذه الغايات يتناول الكتاب عدداً من الدراسات حول علاقة الأخلاق بحركة التأريخ وعلاقة التاريخ بالنهوض بالإنسان والمجتمع وعلاج قضاياه وعلاقة التاريخ بالشعر فضلاً عن عدد من المقالات الأخرى التي تقدم صوراً من التاريخ القديم والمعاصر. ويتألف الكتاب من عشرة فصول هي: الراوي والوالي - مذكرات راهب مسلم - العقد المقدس - سيدة غانا الأولى - صاحب القلب الرحيم - دستور الأخلاق - شريعة الغاب - المتنبي الوجه الآخر - مأساة ابن المقفع - جزاء الإحسان.

**كيف تفاعلت مع جائحة كرونا فكرياً وأدبياً؟**

- بحكم عملي كصيدلي في هذا الوقت بمدينة الرياض كانت المخاطر قريبة للغاية، فكان واجبي تقديم الدعم الثقافي المجتمعي طوال الوقت وبشكل دائم سواء من خلال التعامل المباشر مع المرضى أو عبر مقالات أسبوعية بصحف: "الوسط"، و"صوت الأحرار" بالجزائر، و"الأهرام المسائي" بمصر وغيرها، وفي أوساط الجاليات العربية بالخارج عبر صحيفتي "صوت بلادي" بالولايات المتحدة، و"أيام كندية" بكندا ولقاءات صحفية مع صحف "الوفد"، و"النبأ" في مصر، و"صدى المستقبل" بليبيا. كما قدمت عدداً من الأوراق البحثية حول الخيارات العلاجية لكوفيد 19 والآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي صاحبت الجائحة نشر منها حتى الآن مقالتي البحثية: جائحة كوفيد19- خيارات علاجية بالكتاب الجماعي: الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديمقراطي العربي ببرلين بألمانيا والذي يقع في 800 صفحة ويضم عدداً كبيراً من الباحثين والأكاديميين حول العالم. كما فاز كتابي "جائحة العصر" بالمركز الأول فرع الدراسات والأبحاث كأفضل إصدار لعام 2020 بمناسبة احتفالات مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع. يتضمن الكتاب فما في شكل أسئلة وأجوبة لكل ما يخص جائحة العصر كوفيد 19 من تعليمات ونصائح وقائية وفق أحدث الدراسات وتصريحات منظمة الصحة العالمية ومركز منع الأمراض والوقاية منها الأمريكي حتى تاريخ صدور الكتاب في أغسطس الماضي، كما يتضمن الكتاب مجموعة من المقالات التي تغطي ما يحيط بالجائحة دينيا والاعجاز الديني فيما يخص أساليب الوقاية والحجر الصحي والتي سبق بها ديننا الحنيف العلم بقرون وكذلك تاريخ الاوبئة وكيف تعاملت البشرية معها على مدار التاريخ فضلاً عن الحديث عن أداة صرع قانون الحياة التي فازت بجائزة نوبل مؤخراً أو تقنية "كرسبر" كمستقبل محتمل لنهاية الفيروسات التاجية ولا يخلو الكتاب من الحديث عن الدراسات الدوائية الدائرة حول إيجاد علاج لهذا الفيروس المخيف واستعراض لأهم التجارب العالمية لإيجاد لقاح له. وسوف يكون الكتاب حاضر بمعرض القاهرة الدولي للكتاب 2021 بمشيئة الله تعالى. كما اعتزم تقديم كتابي "فنتازيا الجائحة" والذي



يتضمن كل ما أحاط بالجائحة من طرائف تتخطى حاجز العقل والمنطق ببلدان العالم المختلفة والكتاب لازال قيد الطبع.

**هل يساهم الأدب في إزالة الأوبئة والجوائح مثله مثل العلم؟**

- يسهم الأدب كمشروع أدبي مجتمعي في فترة الجوائح والاوبئة في استثمار فترات البقاء الطويل في المنزل مع أوقات الحظر والحجر الصحيين في تقديم مواهب أدبية جديدة عبر سبر أغوار النفس وإطلاق العنان للتعبير عن الذات والمشاعر المختلجة والتوثيق الأدبي الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي مما يسهل في التفاعل المجتمعي عن بعد ويثري المشهد الثقافي بأفكار جديدة ومختلفة. كما يتضح دور الحصاد الأدبي في فترات الاوبئة والجوائح كوصفة للعلاج الأخلاقي لأمراض المجتمع ففي رواية (العمى) للروائي البرتغالي "جوزيه ساراماغو" كان تسليط الضوء على الدرس الأخلاقي لوباء غامض يصيب أهل مدينة بالعمى يقول الكاتب على لسان زوجة الطبيب: (لا أعتقد اننا عمينا بل إننا بشر عميان يستطيعون أن يروا إلا أنهم لا يرون) في رمزية لهشاشة الأخلاق والمبادئ الإنسانية وغيابها في كثير من الأحيان.

جائحة العصر

د. محمد فتحي عبد العال

أبعاد

**الحوار الخامس**

**سلسلة الحوارات مع المبدعين :ضيف حلقة الاسبوع الكاتب المصرى محمد فتحى عبد العال**

**3 يناير 2022**

أسماء وأسئلة:إعداد وتقديم رضوان بن شيكار

*نشر على موقع الناظور وعدة مواقع اخرى وعلى صحيفة الجديد الجزائرية*

تقف هذه السلسلة من الحوارات كل اسبوع مع مبدع اوفنان اوفاعل في احدى المجالات الحيوية في اسئلة سريعة ومقتضبة حول انشغالاته وجديد انتاجه وبعض الجوانب المتعلقة بشخصيته وعوالمه الخاصة.

*ضيف حلقة الاسبوع الكاتب المصري محمد فتحي عبد العال*

**1. كيف تعرف نفسك فى سطرين؟**

أنا محمد فتحي عبد العال ..كاتب وباحث وروائي مصري..مهنتي صيدلي وأخصائي جودة طبية حاصل على ماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم المعهد العالي للدراسات الإسلامية

**2. ماذا تقرأ الآن؟ وما هو أجمل كتاب قرأته؟**

أقرأ دائما الجديد في العلوم والتكنولوجيا وأجمل كتاب قرأته هو البؤساء لفيكتور هيجو وكتاب الاستنساخ للدكتور منير الجنزوري

**3. متى بدأت الكتابة؟ ولماذا تكتب؟**

بدأت الكتابة منذ المرحلة الإعدادية وخلال فترة دراستي بالجامعة ولكن بشكل غير منتظم ثم تحولت الهواية إلى احتراف بشكل منتظم منذ عام 2016 وحتى الآن حيث بدأت أكتب بشكل منتظم بالنسخة العربية للموقع الأمريكي هافنتغتون بوست ثم ببوابات إلكترونية وصحف ورقية عديدة بمصر والجزائر والولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

اكتب في مجالات متنوعة بين الصحة والتاريخ وتبسيط العلوم والقصة القصيرة والرواية وكذلك قصائد الهايكو.

***ومن مؤلفاتي الفكرية :***

1-كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة صدر في جزئين

2-كتاب مرآة التاريخ

3-كتاب على هامش التاريخ والأدب

4-كتاب جائحة العصر

5-كتاب حكايات الأمثال

6-كتاب حكايات من بحور التاريخ

***ومن مؤلفاتي الروائية والقصصية :***

1-رواية ساعة عدل

2ءرواية خريف الأندلس

3ألمجموعة القصصية في فلك الحكايات

وتحت الطبع وقريبا بمعارض الكتاب 2022 بمشيئة الله:

1-كتاب فنتازيا الجائحة
2-كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر
3-كتاب جائحة العصر مقالات ودراسات الجزء الثاني
4-المجموعة القصصية حتى يحبك الله

الكتابة تمثل بالنسبة لي ترياق الحياة بكل ما تعنيه الكلمة فهي تاريخي الذي لا يفنى وعمري الذي عشته بكل إنجازاته واخفاقاته وواقعي الذي لم اعشه بعد واصنعه حاليا ومتنفسي الذي أحيا به لأواجه مشاق ما بقى من عمر ومستقبل وسنوات قادمة.

**4.ما هي المدينة التي تسكنك ويجتاحك الحنين إلى التسكع في أزقتها وبين دروبها؟**

القاهرة وتحديدا المعالم التاريخية بها خاصة المملوكي والفاطمي منها فهي الملهم لي بكثير من أعمالي.

**5.هل أنت راض على إنتاجاتك وما هي أعمالك المقبلة؟**

نعم راض كل الرضا والحمد لله رب العالمين دائما وابدا فهي أمانة الكلمة التي أحملها ولا اكتب إلا ما يمثل رأيي ويطمئن إليه ضميري ويعبر عن قناعاتي واحسبه ينفع الناس ويثري معارفهم وينقل لهم تجربتي البسيطة قال تعالى : (فأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال). (الرعد:17).

**6.متى ستحرق أوراقك الإبداعية بشكل نهائي وتعتزل الكتابة؟**

الكتابة بالنسبة لي هي رحلة العمر والحياة برمتها واليوم الذي سأتوقف فيه عن الكتابة سيكون أخر يوم بحياتي ونهاية رحلتي في هذه الدنيا طالت أم قصرت.

**7.ما هو العمل الذي تمنيت أن تكون كاتبه؟ وهل لك طقوس خاصة للكتابة؟**

ليس لدي وقت للتمني ولا يوجد في قاموسي الحياتي كلمة الأحلام . دائما اصنع ما أريد وأتمنى بما تجمع لدي من إمكانيات وإن بدت بسيطة إلا أنها تروق لي وتمثل تجربتي وكتاباتي التاريخي منها والعلمي والروائي والقصصي تعبر عن ذاتي وتجربتي وما أود قوله وأرائي حتى وإن توارت خلف أشخاص رواياتي وقصصي إلا أنها تبقى جزء مني ومن كياني وتتحدث عني ولكل كاتب تجربته وظروفه فهي كالبصمة الوراثية التي لا تتكرر بين شخص وآخر لهذا لم اتمن ما خطه غيري عن تجاربه فلكل رؤيته ومنهاجه.
طقوسي بسيطة لا تتعدى أكواب كثيرة من القهوة بالحليب لمرات عدة باليوم وبضع أوراق اكتب عليها وعلى هاتفي الصغير.

**8.هل للمبدع والمثقف دور فعلي ومؤثر في المنظومة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها أم هو مجرد مغرد خارج السرب؟**

بالطبع له دور ودور مؤثر وكبير لكن ليس في ظروف العالم العربي الحالية لقد تقلصت الثقافة بشدة وتقزم دور المثقف بشكل خطير ومحزن وأصبح عبئا على بيئة اجتماعية لا تعرف سوى الإسفاف والاهتمام بالسخف وسفاسف الأمور.

**9.ماذا يعنى لك العيش فى عزلة إجبارية وربما حرية أقل؟ وهل العزلة قيد أم حرية بالنسبة للكاتب؟**

العزلة لا تصنع مثقفا ..المثقف تصنعه ذاته وتفاعل ذاته مع المتغيرات من حوله ومن نتاج هذا التفاعل والمزج بينه وبين مكنون الذات يصنع تجربته الحقيقية والعميقة والمتفردة وانعزال المثقف عن بيئته والمتغيرات من حوله تجعله سجين ذاته وتجعل نظرته قاصرة وتجربته محدودة..فكم من مثقف قد استبدل آرائه بأخرى عن اقتناع وإعادة إمعان تبعا للظروف من حوله والمتغيرات الواقعية والحياتية وقد كان يظنها آنفا من الثوابت التي لا يجوز المساس بها.

**10.شخصية في الماضي ترغب لقاءها ولماذا؟**

الملك فؤاد الأول ملك مصر السابق فقد اجتمع لديه من التناقضات ما جعلني اتمنى لقائه عن قرب ..فهو الشخصية القوية المحافظة الصارمة الغير محبوبة جماهيريا في الوقت نفسه كثير الاهتمام بالثقافة والمعرفة والتعليم والأب الحقيقي للجامعة المصرية والتي بقيت محور اهتمامه أثناء رئاسته الشرفية لها حينما كان أميرا ثم بعد ذلك حينما أصبح ملكا على مصر وصاحب مشروع تنويري وتعليمي واعد بإرسال البعثات التعليمية لبلدان أوروبية في شتى المجالات لبناء نواة من المتعلمين المصريين القادرين على الاحلال محل الأجانب في مجالات مختلفة وقد تحدثت عن مشروعاته بشيء من الاسهاب في كتابي المزمع صدوره بإذن الله صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر.

**11.ماذا كنت ستغير فى حياتك لو أتيحت لك فرصة البدء من جديد ولماذا؟**

كنت سأغير مساري الدراسي من الصيدلة إلى مسارات أخرى مثل دراسة السياسة والاقتصاد والعلوم التكنولوجية الذكية.

دراسة الصيدلة من الدراسات التقليدية القديمة والتي لا تطلق طاقات إبداعية بداخل خريجيها واتحدث من وحي تجربتي.

**12.ماذا يبقى حين نفقد الأشياء؟ الذكريات أم الفراغ؟**

تبقى الذكريات الجميل منها والقاسي فالذكريات كنز لا يفنى إذا اعتبرناها دروس وعبر نمر بها ونتعلم منها فالجميل منها يعيننا على استكمال المشوار والقاسي منها نتجاوزه ونحاول ألا نقع في أسره مرة أخرى.

**13.صياغة الآداب لا يأتي من فراغ بل لابد من وجود محركات مكانية وزمانية، حدثنا عن روايتك الاخيرة :ٌساعة عدلٌ. كيف كتبت وفى أى ظرف؟**

رواية ساعة عدل أرصد فيها رحلتي مع الجودة وصور شتى من البيئات الصحية شاهدتها أثناء عملي في أماكن مختلفة وقد تكون غائبة عن دائرة الضوء بحكم بعد الأعمال الدرامية عن رصدها مع أنها شديدة الأهمية لأنها تتعلق بركيزة أساسية لأي مجتمع ألا وهي الصحة.

كما أرصد في الرواية نماذج شتى من الشخصيات التي تجسد الصراع الأزلي بين الخير والشر وسيادة المادية على البشر على حساب الأخلاق والمثل العليا وضرورة العودة للقيم من خلال الدين الوسطي ومفاهيمه الشاملة بعيدا عن التعصب والمغالاة.

**14.ماجدوى هذه الكتابات الإبداعية وما علاقتها بالواقع الذي نعيشه؟ وهل يحتاج الإنسان إلى الكتابات الابداعية ليسكن الأرض؟**

هي محاولة لتغيير الواقع حتى وإن بدا ذلك صعبا ومستحيلا وضربا من الخيال ولكن ربما يأت يوما تخرج الكلمات الأسيرة من جنبات سطور الصفحات البالية لتبني عالما جديدا وقويا ومتماسكا محوره الأخلاق وركيزته بناء الإنسان ...إنني اكتب لمستقبل حتما لن أدركه ولكني أراه الآن على مرمى البصر قدرا مقدورا.

**15.كيف ترى تجربة النشر في مواقع التواصل الاجتماعي؟**

رائعة جدا فمواقع التواصل الاجتماعي استطاعت أن تلغي الحواجز المكانية بين الناس وأن تخلق مساحة كبيرة ولا منتهاه للحوار المجتمعي وأصبح الجميع على مقربة من المبدع الحقيقي إن شاءوا أن يرونه فعلا.

**16.أجمل وأسوء ذكرى في حياتك؟**

اجمل ذكرى مع صدور كل كتاب من كتبي فهي بمثابة ميلاد مولود جديد لي يضيف لعمري سنوات جديدة.

وأنا لا احتفظ بذكريات سيئة بل انظر لما مضى بإيجابية تامة.

**17.كلمة أخيرة او شيء ترغب الحديث عنه؟**

النجاح هو رحلة قد تبدو شاقة وبعيدة المآل ولكن السعى في دروب الرحلة أمتع من بلوغ قمة النجاح ذاتها.

**رابط الحوار**

https://www.ariffino.net/nador-live/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B8%D9%88%D8%B1-%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%AF%D8%B9%D9%8A%D9%86-%D8%B6%D9%8A

# على صحيفة الجديد الجزائرية




الكاتب المصري محمد فتحي عبد العال :

## الكتابة تمثل بالنسبة لي ترياق الحياة بكل ما تعنيه الكلمة و المثقف تصنعه ذاته وتفاعل ذاته مع المتغيرات

**تقف هذه السلسلة من الحوارات كل اسبوع مع مبدع اوفنان اوفاعل في احدى المجالات الحيوية في اسئلة سريعة ومقتضبة حول انشغالاته وجديد النتاجه وبعض الجوانب المتعلقة بشخصيته وعوالمه الخاصة . وفي هذا الحوار سيكون الكاتب محمد فتحي عبد العال . .كاتب وباحث وروائي مصري . .مهنته صيدلي وأخصائي جودة طبية حاصل على ماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم المعهد العالي للدراسات الاسلامية**

حوار : رضوان بن شيكار



في طبعته العاشرة الأدبية

## صالون الدكتورة الشاعرة والاديبة نادية نواصر يستضف الأديبة وحيدة ميرا رجيمي



# ثانيا:

# أجزاء من حوارات تعقيبا على قضايا مختلفة

## الموضوع الأول

**1-جائحة كوفيد**

**تفاصيل «ثغرات خطيرة» تهدد عملية التعايش مع «كورونا»**

تاريخ النشر | السبت **06/يونيو/2020**

إسلام مصطفى

**صحيفة النبأ المصرية**

**إيجابيات وسلبيات**

"ويرى رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية سابقًا، الدكتور محمد فتحي عبد العال، أن مناطق القوة في خطة التعايش التي أعلنتها الوزارة تتمثل في التوسع في تطبيق إجراءات الفرز البصري والشفوي وقياس درجات الحرارة بالمنشآت ووسائل النقل وإلزام المنشآت بوضع المطهرات للجمهور، إضافة إلى جعل الكمامة وجوبية للمواطنين، واستمرار إغلاق دور الترفيه؛ لاسيما وأنها تتسق مع الاتجاه العالمي الحالي.

رغم إشارة "فتحي" إلى نقاط القوة تلك، إلا أن هناك الكثير من نقاط الضعف التي توجد بالخطة، على رأسها: الحفاظ على كثافة منخفضة داخل المنشآت والمحال التجارية، وتجاهل الوزارة كيفية تحقيق ذلك في وسائل المواصلات شديدة الازدحام كالقطارات والمترو.

وتساءل الدكتور محمد فتحي عبد العال، عن إمكانية الحفاظ على مسافة متر فأكثر بين مواطن وآخر داخل وسائل المواصلات، والتي أصبحت مستحيلة.

تجاهل التوسع في اعتماد الخدمات الإلكترونية في جميع المصالح، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى كارثة بشأن امتداد طوابير مزدحمة لكبار السن، أصحاب المعاشات، وهي الفئة الأكثر عرضة للإصابة في الوقت الذي يمكن أن يتم الصرف إلكترونيا مع زيادة أعداد الصرافات.

واقترح "فتحي" أنه من الممكن إرسال المعاشات عن طريق البريد إلى عنوان صاحب المعاش، وضرورة التوسع في خدمات فوري وغيرها من وسائل الدفع للخدمات الحكومية لمنع الازدحام بين المواطنين.

تدريب عمال النظافة، لاسيما وأنهم من بين الفئات الأكثر عرضة للخطر بسبب التعامل مع النفايات الطبية، وانتشار الكمامات وإلقائها في الشوارع مما يزيد من فرص انتشار العدوى مع عدم التدريب الكافي على طريقة انتشال هذه المخلفات والتخلص منها بشكل آمن، كل ذلك أهملته خطة الوزارة، والي له عواقب وخيمة.

**وغاب المسح الشامل**

كان يجب على وزارة الصحة أن تضع في الاعتبار المسح الشامل النشط –وفقًا لفتحي- بحيث تتوجه الفرق الطبية المتخصصة إلى المناطق المكتظة بالسكان، والتي يزيد فيها فرص الإصابة وإجراء

الفحوص والتوسع في المسحات الطبية؛ مما يسهم في اكتشاف الحالات المصابة مبكرًا والتعامل معها بما يزيد من نسب الشفاء ويقلل نسب الوفيات.

ولفت "فتحي" خلال حديثه لـ"النبأ الوطني" إلى أنه كان يجدر بخطة التعايش أن تتضمن مزيدًا من الإشارة إلى الكمامات القماشية القطنية باعتبارها خيارًا اقتصاديا للجمهور خاصة مع ارتفاع أسعار الكمامات الطبية.

وفيما يتعلق بكون خطة التعايش كافية لحماية المواطنين من عدمه، يرى الدكتور محمد فتحي عبدالعال، أن الخطة كافية لتحقيق الأهداف، ولكن لا يمكن أبدًا ترك المسألة لوعي المواطن، لاسيما وأن الوباء فاجأ العالم المتقدم كله والذي لديه أكبر تكنولوجيا متقدمة وأكبر وعي وتثقيف مجتمعي ومع ذلك ذهب الملايين من الضحايا، متسائلًا: فما بال المجتمعات النامية التي تفتقد التكنولوجيا والتثقيف المجتمعي الكافي! مؤكدًا أن دور الحكومة هنا لابد أن يكون أكبر وأكثر تغلغلًا داخل المجتمع لحمايته.

واقترح "فتحي" تطبيق بعض الإجراءات لضمان التزام المواطنين، على رأسها: تغليظ العقوبات في أوقات الحظر، وتوفير مساحة إعلامية أكبر على القنوات التلفزيونية للشرح والتوعية وضمان وصول إرشادات وزارة الصحة للمواطنين عبر تخصيص أرقام مجانية أكثر لتقديم المشورة وعبر رسائل.SMS

**توعية وكمامات قماشية**

كليات الطب وأساتذتها لابد أن يكون لها دور أكبر، من خلال إقامة محاضرات تثقيفية عن بعد تراعي المستويات الثقافية المختلفة، ولابد من تقديم الدعم النفسي للمواطنين كما أن خطوة المسح النشط بالأحياء العشوائية والمكتظة بالسكان هو دور وزارة الصحة والدولة لحماية مواطنيها وهو خطوة شديدة الأهمية لعبور هذه المرحلة بسلام دون خسائر كبيرة في الأرواح، كانت تلك بعض مقترحات الدكتور محمد.

واختتم فتحي تصريحاته لـ"النبأ الوطني" بشأن توفير الكمامات من قبل الدولة، مشيرًا إلى تجربة بعض الدول العربية والأوروبية، والتي دعت إلى خيار الكمامات القماشية القطنية للجمهور، لاسيما وأن تلك الكمامات تحمل ميزة أنها تستخدم أكثر من مرة، ويتم تنظيفها بالماء الدافئ والصابون أو في الغسالة عند درجة حرارة أكثر من ٦٠ درجة، وهو كاف لقتل الفيروس، وبالتالي يعاد استخدامها أكثر من مرة وهو حل موفر واقتصادي على الأسر المصرية التي لا تستطيع شراء الكمامات الطبية أحادية الاستخدام والمرتفع أسعارها بشدة وفي حالة التوسع في استخدام الكمامات القماشية سيخفف العبء على الكمامات الطبية لتصبح الطبية متاحة للأطقم الطبية داخل المستشفيات.

**رابط الحوار**

https://www.elnabaa.net/830732

**<u>على صحيفة النبأ</u>**

الأعظم من المصريين، وقبل بدء تطبيق خطة التعايش ... على ألسنة العاملين في ... والكنطاظ المستشفيات بها، وأصبحت عبارة «ما فيش أماكن» هي المترددة على ألسنة العاملين في

لاسيما بعد إعلان الوزارة رسميًا لخطة التعايش مع فيروس كورونا والتي شملت ثلاثة مراحل

كشفها خبراء لـ «النبأ»

# تفاصيل «ثغرات خطيرة» تهدد عملية التعايش مع «كورونا»

■ إسلام مصطفى



د. محمود ليثي

محمود ليثي: لا بد من عزل المواطنين وفتح الفرص الحسن لغير القادرين

هالة زايد



د. محمد فتحي

لا تعايش مع كورونا

كوارث خطة التعايش

خطة للقضاء على كورونا

معروف بدفاعه عن الأقليات والقيام بمهام دبلوماسية خارجية بارزة

**2-جائحة كوفيد**
**تحقيقات**
## التعايش مع الفيروس هو الحل
## سباق عالمي للتوصل إلى لقاح كورونا من أجل الحياة
**على صحيفة الوفد يونيو 2020**

**أهم نقاط الحوار**
**لقاح كورونا**
**ما معنى لقاح؟ ولماذا هذا التباطؤ؟**
اللقاحات هي مستحضرات بيولوجية مصنعة من الصور المضعفة والميتة من الفيروس أو أحد بروتيناته السطحية وذلك لتدريب الجهاز المناعي ووضعه على أهبة الاستعداد للتعرف على الفيروسات والتصدي لها باعتبارها أجسام غريبة.
قد تبدو الفكرة بسيطة ولكن واقع الحال يبدو صعبا حيث يحيط بانتاج اللقاحات إعداد كبيرة من الأبحاث لضمان فاعليته وسلامته والتي تحتاج لتكاليف ضخمة لا يمكن للشركات الدوائية القيام بها دون دعم حكومي كبير إضافة لطبيعة الفيروسات وقدرتها على التحور السريع مما يوسع من رقعة الأبحاث وتكاليفها إضافة لقلق الشركات من احتمالية تلاشي المرض قبل تطوير اللقاح مما قد يكبدها خسائر كبيرة .
**تجارب اللقاح:**
يتركز البحث على لقاح كورونا على ثلاثة محاور
***المحور الأول*** : البحث بين اللقاحات القديمة ومنها الأبحاث على MMR والذي يقي الرضع ضد الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية لوجود تشابه في البروتينات الرئيسية بها مع بروتينات كورونا وفي سياق متصل تجري أبحاث على لقاح السل الشهير BCG واختبار قدرته على توفير مناعة ضد كوفيد-19
***المحور الثاني*** : البحث عن لقاح جديد
حيث دخلت المختبرات العالمية وشركات الأدوية في سبق محموم من أجل تطوير لقاح مضاد لكورونا وانقاذ البشرية وقد تجاوز عدد اللقاحات المحتملة الى المائة ولكن أثنى عشر لقاحا محتملا وصلوا إلى مرحلة التجارب السريرية على البشر وتعتمد فكرة هذة اللقاحات على أربعة تقنيات هي:
1-اللقاح المؤتلف: وهذه الطريقة حصرية لشركة نوفافاكس الأمريكية وتعتمد على الهندسة الوراثية في زرع نسخ غير ضارة من بروتين الفيروس في أحواض من خلايا الحشرات ثم استخراج وتنقية البروتين وتعبئته في جزيئات متناهية الصغر
2-تقنية اللقاحات الجينية: وتعتمد على أخذ المادة الوراثية من الفيروس ووضعها في خلايا الجسم السليمة لتحفيز المناعة وتعتمد هذه التقنية شركات موديرنا واينوفيو وفايزر وبيونيتيك
3-تقنية الناقلات الفيروسية: وتستخدمها جامعة أكسفورد واسترا زينيكا
4-تقنية الفيروس الفعلي: وتستخدمها شركة سينوفاك وتعتمد على قتل الفيروس الفعلي باستخدام الأشعة فوق البنفسجية أو المواد الكيميائية ثم وضعه بخلايا الجسم لتحفيز الاستجابة المناعية .
ومن هنا تبرز اربع تجارب رئيسية:
اولها لقاح جامعة أكسفورد : ويعتمد على نسخة مضعفة من فيروس الشمبانزي الغدي المسبب للبرد كناقل للمادة الوراثية لبروتين فيروس كوفيد.

المطمئن أن شركة Astra Zeneca والحكومة البريطانية رفعتا من سقف الأمل بالتوصل إلى لقاح بحلول سبتمبر القادم وبكميات وفيرة مائة
مليون جرعة .
ثانيا لقاح موديرناRNA
وتطوره شركة التكنولوجيا الحيوية (موديرنا) بأمريكا ويعتمد علي حقن mRNA والذي يتم ترميزه لمستضد محدد للأمراض وبمجرد إنتاجه داخل الجسم يتعرف الجهاز المناعي على المستضد ويصبح في حالة جاهزية تامة إذا ما هاجمه كورونا العدو الحقيقي.
وقد أعلنت الشركة عن نتائج مبشرة في نتائجها السريرية مؤخرا حيث أدى اللقاح إلى استجابة مناعية مساوية لتلك التي تثيرها العدوى الطبيعية.
ثالثا لقاح فايزر : حيث تعمل شركة فايزر الأمريكية وشريكتها الألمانية بايو أن تك على تطوير لقاح يعتمد على mRNA والذي يشفر ل spike protein والتي يستخدمها كوفيد في ربط البروتينات على اسطح الخلايا البشرية ويبدو الأمر مثيرا مع اكتشاف جزيئات معينة في spike protein تسمى receptor binding domains(RBD) بإمكانها ان تولد أجسام مضادة اكثر كفاءة في تعطيل الفيروس
وتخطط فايزر لتصنيع مئات الملايين من الجرعات في الفترة القادمة
اللقاح الأخير من نصيب شركة سينوفاك بايو تك الصينية والذي تجري عليها الشركة تجارب المرحلة الأولى والثانية السريرية حيث يستخدم اللقاح الصيني نموذجا ميتا من فيروس كورونا لاستثارة الاستجابة المناعية ووكانت سينوفاك قد نشرت نتائج في مجلة ساينس من أن لقاحها المسمى كوروناڤاك يحمي القرود من الإصابة بفيروس كورونا الجديد وتواجه الشركة عقبة انحسار موجة الفيروس في الصين لذا فهي تتطلع نحو إجراء تجارب المرحلة الثالثة في دول أخرى وفي الوقت نفسه تحاول الولايات المتحدة بأقصى إمكانياتها ان يكون اللقاح الأول من نصيبها مما ينذر ببوادر حرب باردة على جميع الاصعدة مع الصين
ويبدو أن الدب الروسي يأبى الا وان يشارك في صراع اللقاح فقد تمكن الأطباء الروس مؤخرا من إنتاج لقاح قاموا بتجربته على أنفسهم بمركز غامالي الروسي للأوبئة والبيولوجيا المجهرية وتعتمد فكرة اللقاح الروسي على استخدام فيروس أدينو ليكون ناقلا للجينات التاجية للخلايا ومن ثم تخليق بروتينات الفيروس ليتعرف عليه جهاز المناعة باعتباره عدو محتمل وقد أطلقوا على هذا اللقاح تسمية اللقاح الموجه .

***المحور الثالث من تجارب لقاح كورونا وهو الأكثر طرافة والذي يبحث في غير المعتاد***

فربما كان ما توصل اليه علماء أمريكان من أن المدخنين كانوا اقل أصابة بكورونا ما جعلهم يربطون بين عدم الإصابة وتعاطي النيكوتين وهو المكون الرئيسي للسجائر والتبغ كان ذلك دافعا إلى مزيدا من البحث في مضمار الممنوعات حتى وصل الأمر إلى البحث عن عمل لقاح من نبات القنب أو الحشيش الشهير ويعمل الباحثون من جامعة ليثبريدج في ألبرتا على نحو 400 سلالة من الحشيش، وقد أظهرت النتائج قدرة 12سلالة منها علي منع الفيروس من "احتلال" خلايا الإنسان!!
لا تتوقف تجارب اللقاحات عند ما اوردناه فالعديد من التجارب تدور رحاها حول العالم ولربما حمل لنا المستقبل القريب مفاجآت جديدة حول لقاح كورونا المنتظر وموطن انطلاقه والية عمله

**<u>الرابط</u>**

https://www.facebook.com/1316265484/posts/10223149447547322/

## على صحيفة الوفد :

## وتجربة ١٠٠ دواء لإيجاد علاج فعّال



أطباء يجرون تجارب للبحث عن علاج لكورونا

## الدول الكبرى ترفع شعار «نحن أولا» .. والصحة العالمية: الدواء للجميع

اللقاحات كما أن الموافقة التنظيمية أيضا تتطلب سنوات، إضافة لقلة ثقة عامة الناس فى اللقاحات ففى مسح أجرته أكاديمية نيوريوك للطب عام ٢٠٠٤ أثبت أن عدد المتخوفين من الآثار الجانبية لاستخدام لقاح الجدرى كان أكثر من عدد المتخوفين من المرض ذاته.

### تجارب

ظهر العديد من اللقاحات فى الأسابيع الماضية والتى زعمت بعض الأبحاث والتقارير الدولية بفعاليتها فى علاج كورونا، فحسب خبراء من جامعة كامبريدج فإن لقاح MMR والذى يقى الرضع فى عمر ٩ شهور من الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية بإمكانه أن يقى من كورونا حيث اكتشف العلماء تشابها فى البروتينات الرئيسية فى الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية مع بروتينات فيروس كورونا.

وقد أدت الدعاية ضد هذا اللقاح عام ١٩٩٨ والادعاء بوجود علاقة بينه وبين الإصابة بمرض التوحد إلى إحجام بعض الآباء عن تطعيم أبنائهم به مما حرم أبناء هذه الفترة من حماية اضافية ضد فيروس كوفيد ١٩ الحالى.

وبحسب باحثين فى معهد مردوخ لأبحاث الأطفال فى ملبورن باستراليا فستجرى تجربة لمدة ٦ أشهر فى المستشفيات الاسترالية على لقاح السل BCG واختبار قدرته على الحماية ضد كوفيد.

على جانب آخر، يحاول فريق من جامعة اكسفورد البريطانية على تطوير لقاح ضد كوفيد-١٩، ويعتمد هذا اللقاح على نسخة ضعيفة من فيروس الشمبانزى الغدى المسبب للبرد كناقل محمل بالمواد الوراثية لبروتين فيروس كوفيد ١٩.

ورغم أن الحكومة البريطانية أعلنت نجاح هذا اللقاح وإنتاج نحو مائة مليون جرعة منه بحلول شهر سبتمبر القادم الا انه فشله الذريع بعد إعطائه لمجموعة من القرود، حيث أصيب جميع القرود الذين تم

محمد فتحى

## الشفرة الجينية لـ«كورونا» ويمكن استخدامها فى تحفيز ال

نحو المستقبل



د. مصطفى النشار



«التعايش» مع الفيروس هو الحل

# سباق عالمى للتوصل إلى لقاح «كورونا» من أجل الحياة



## 9 ملايين مصاب بالفيروس حول العالم وتجربة ١٠٠ دواء لإيجاد علاج فعال



## الدول الكبرى ترفع شعار: نحن أولا .. والصحة العالمية: الدواء للجميع

## خبير: التوصل إلى الشفرة الجينية لـ«كورونا» ويمكن استخدامها فى تحفيز الجهاز المناعى



غادة ماهر

رحلة البحث عن سعادة

## صور لحوارات عن الجائحة على صحيفة المغرب الأوسط الجزائرية



مساهمات

"المَغرب ألاوسط" ترصد آلاراء حول وباء "كورونا" العالمي

# المشكلة في انتفاء مخابر علمية وضعف الميزانيات لإنتاج لقاحات عبر كفاءات البلدان النامية دون اللجوء للدول الصناعية

إعداد/جمال بوزيان

يطرح نخبة الصفحة عبر منبر "المغرب الأوسط" سؤالا على الأطباء و المختصين حول قضية الساعة و هو الفيروس الذي انتشر في العالمة كوفيد-19.

... الدكتور فريد جبيري "طبيب"



... أي لقاح له تأثيرات جانبية وتحتاج فترة للظهور

تصنف منظمة الصحة العالمية لفيروس "كورونا" بأنه جائحة «مصطلح علمي أكثر شمولا من الوباء العالمي، ويرمز إلى الانتشار الدولي للفيروس، وعدم اقتصاره على رقعة جغرافية واحدة".

أحداث متسارعة، إضافة للخسائر الاقتصادية الهائلة للدول خاصة الكبرى جعلت من إيجاد لقاح للفيروس أمرا حتميا. فرنسا أعلنت عن شركة لصناعة الأدوية الأرجاء المنصرم استعدادها لتقديم 300 ألف جرعة لعلاج المصابين بعد نجاح نتائج التجربة العلاجية لثلاثة أرباع من أفراد لم حقنهم باللقاح.. وروسيا أيضا أعلنت عن بدء اختبار لقاح على الحيوانات.. وبريطانيا حققت تقدما في تركيب لقاح مضاد.. أما الصين فكشفت على استخدامها أول لقاح للفيروس في شانغهاي وطورت 8 لقاحات وقريبا ستبدأ اللقاحات السريرية.. والولايات المتحدة الأمريكية أنتجت لقاحا تجريبيا وجار العمل عليه.

إن تهافت البحث عن اللقاح، وبعيدا عن التحليلات السياسية، وبأنه حرب بيولوجية. تلك الأمور تعد أمرا ضروريا جدا، وذلك لاحتواء الجائحة، وأيضا لتحقيق عائدات مالية معتبرة لتلك الدول في ظل الخسائر المالية الكبيرة التي لحقت بها.

العالم العربي يملك الكفاءة الطبية اللازمة، وخير دليل وجود المئات من الأطباء العرب في الدول التي توصف بالكبرى. لكن الكفاءة وحدها لا تكفي لإيجاد اللقاح. الإمكانات قليلة لدى أغلب الدول العربية فالمخابر عندنا ليست بذلك التطور لدى دول الغرب، كما أن الخبرة تلعب دورها فمعظم مخابرنا لم تجابه يوما تحديا كبيرا مثل فيروس "كورونا"، ولا ننسى تنافس شركات الأدوية العالمية فيما بينها، ولن ترضى ولن تدع مخبرا عربيا يأخذ منها حق الاكتشاف وتوزيع اللقاح، وفي نظرهم الدول العربية ما هي إلا سوق لتوزيع منتجهم.

الصين أعلنت عن إيجاد لقاح لفيروس "كورونا"، وقال مانجر ذ... له تأثيرات جانبية.

لنتفق أن الصين لها الفضل في معرفة حقيقة الفيروس وهو ما يسر للعالم معرفة طبيعة الفيروس، وما يعجل في إيجاد لقاح له.

إن أي لقاح تكون له تأثيرات جانبية، وتحتاج فترة للظهور، وهو ما ينطبق على فيروس "كورونا" في ظل ضيق الوقت من الصعب جدا التحكم على اللقاح بأنه فعال 100٪.

إن هذه الجائحة تهدد العالم كله، وقد فرضت على جميع الدول اليقظة واتخاذ احتياطاتها جيدا، رغم الجهود إلا أن تفشي الفيروس وسرعة انتشاره خلق حالة من الذعر والفوضى والخروج على التحكم في الكثير من الأماكن، لذلك وجب على الدول إعلان حالة الطوارئ ومنع التجمعات والعمل

لأكثر بإرشادات المنظمة العالمية للصحة:

- تسخير الفنادق والممتلكات الخاصة كالمنشآت الرياضية وجعلها مراكز حجر صحي للحالات المشكوك فيها وعزلهم تفاديا لانتشار المرض.

- تحويل المراكز والمستشفيات الخاصة والمنشآت الصحية الناجعة للجيش مراكز لعلاج الجائحة إذا اقتضى الأمر.

- طلب الدول المساعدة فيما بينها لتوفير أجهزة الكشف ومواد الوقاية وتشكيل خلايا لمتابعة الأزمة ومحاولة التنسيق فيما بينها.

- الوباء أصبح جائحة ومقاومته أصبحت تحديا عالميا يستوجب الكثير من الوعي واليقظة، ومن واجب الجميع العمل بإرشادات منظمة الصحة العالمية.

كما أدعو الجميع الابتعاد عن الهلع والخوف، ولا تنسوا أن اتباع إرشادات الوقاية سيؤمنكم من الوباء.

واعزلوا أنفسكم لفترة، وحافظوا على النظافة والوقاية.

واصبروا أياما وبعدها ستعودون لحياتكم الطبيعية

وكونوا واعين، وساهموا بيقظتكم في القضاء على جائحة يخلدها التاريخ.

... الدكتور رمزي بوبشيش "طبيب في الصحة العمومية بقسم الاستعجالات"



... مخابر إنتاج الأدوية العالمية تعمل لهدفين علمي وتجاري، وكل عالم وباحث يسعى لايجاد علاج لتسجيله باسمه وانقاذ البشرية

تنافس المخابر الدولية في البحث عن لقاح ضد فيروس "كورونا" سباق مشروع في ظل الوضع الراهن والرهيب الذي تعيشه الإنسانية جمعاء، خطر فيروس "كورونا" يهدد بقاء الملايين من البشر، بعيدا عن الهدف تجاري أم علمي؟ الأهم إيجاد اللقاح والحد من خطر هذا الفيروس القاتل سريع العدوى والانتشار.

العلماء في العالم العربي والمتطور كالصين وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية على قدم وساق لإيجاد لقاح لهذا الفيروس. وهناك تنافس قوي بين مختلف المخابر، وكل عالم وباحث يسعى لإيجاد علاج لتسجيله باسمه وانقاذ البشرية وغرضه في ذلك علمي بحت.. أما المخابر فهي تعمل على جانبين علمي وتجاري لتسويق اللقاح لأكبر عدد من الدول وتحقيق المكاسب والأرباح المادية.

إن غياب العالم العربي والإسلامي في البحث عن لقاح لفيروس "كورونا" المستجد باعتبار هذه الدول من العالم الثالث، ونظامها الصحي ضعيف جدا يسعى لتوفير العلاجات الأساسية ومقاومة أمراض أكل عليها الدهر. وغياب البحث العلمي والمخابر العلمية في هذه البلدان لضعف الميزانيات المخصصة لتطوير قطاع الصحة والبحث العلمي، ومنه غياب أي سبل لتطوير لقاح أو دواء ضد فيروس "كورونا" المستجد أو غيره من الفيروسات والأمراض، ولذلك تحتكر الدول المتقدمة مجال صناعة اللقاح وتطويره وتسويقه لدول العالم الثالث ومنها الدول العربية والإسلامية، دون أن ننسى أن المشكل ليس في علماء هذه الدول الذين تحولوا إلى أدمغة مهاجرة تخدم البحث العلمي في بلدان متطورة غير بلدانهم الضعيفة. المشكلة الكبرى في غياب هياكل ومخابر علمية وتوفير إمكانيات مادية لعلماء الدول النامية في تطوير أي لقاح بدون اللجوء لدول العالم الصناعي والخضوع لسياسة الاحتكار والصحة الدوائية التجارية.

إن اللقاح الصيني الذي هو نتيجة شراكة استراتيجية مع مخابر لشركة أدوية ألمانية لا يزال يخضع للتجارب السريرية، وبالتالي لا يمكن التحكم على نتائجه سواء سلبية أو إيجابية حتى تتم عملية التجارب السريرية، وهذه المخابر أو الدول أو منظمة الصحة العالمية هي المخولة بالحقيقة باعتبار أن تطوير الدواء واللقاح وتسويقه يخضع لبروتوكولات صيدلانية وعلمية بحتة.

الحكومات حاليا أمام الخطر الداهم لانتشار فيروس "كورونا" بسرعة رهيبة وإصابته لأكبر عدد من الأفراد ومنها الجزائر التي يهددها الخطر للمرحلة الثالثة، وهي تعاني من قلة المشافي والنقص الحاد في أجهزة الإنعاش وقلة أجهزة الكشف عن الفيروس.

أهم إجراء نقترحه في هذه الحالة هو الحجر والعزل المنزلي، وتشديد الإجراءات في تطبيقه ولو بالاستعانة بأجهزة الأمن والجيش في تحقيقه خصوصا مع استهتار بعض المواطنين وعدم التزامهم بالحجر والبقاء في منازلهم.. نحن اليوم أمام وضع أخر تجاوز حتى أنظمة الصحة المتطورة كإيطاليا التي فقدت التحكم على انتشار الفيروس فالشعب الإيطالي دفع ثمن استهتاره بالحجر المنزلي فتفشى الفيروس بسرعة وأصبح عدد ضحايا الفيروس بالمئات يوميا رغم تطور نظام إيطاليا الصحي لبقى الحجر الصحي والبقاء في المنزل هو الحل الأمثل والأكثر نجاعة للحد من انتشار الفيروس وانتشاره في المجتمعات الإنسانية.

... الدكتور محمد فتحي عبد العال "صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية ورئيس قسم الجودة الطبية بالهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية بمصر سابقا"



... أعظم دروس "كورونا" هو ضرورة تعاون الدول العربية لدعم الأبحاث وإقامة معاهد بحثية في الفيروسات وعقد شراكات بينها ومعاهد عالمية

اللقاحات هي مستحضرات بيولوجية تصنع من الأشكال المضعفة أو المقتولة للفيروس أو أحد بروتيناته السطحية فتحفز الجهاز المناعي، وتمكن دفاعات الجسم من المرات على التعرف عليها باعتبارها أجساما غريبة ومحاربتها، وبالتالي إذا تعرض الجسم للفيروس في الواقع فإنه يكون على دراية بكيفية التصدي للعدوى.

في حالة "كورونا"، من الناحية النظرية أعرفت شفرت الجينية، ويمكن استخدامها بصور عديدة لتحفيز الجهاز المناعي. أين المعضلات في إنتاج لقاح له بشكل سريع؟.

منذ أزمة "كورونا" الحالية وكبريات المختبرات العلمية في مجال التكنولوجيا الحيوية والصناعات الدوائية بالعالم الغربي تتسابق لتطوير لقاح ومواجهة الفيروس، ووفقا لمركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) فتطوير اللقاح يتطلب فهم خصائص الفيروس وسلوكه.. أما بشأن "كورونا" لا تزال الأبحاث تتوالى لمعرفة نمط انتشاره بين الحالات والدول ثم تأتي الخطوة الثانية وهي اختباره على الحيوانات واختباره على مجموعة صغيرة من المتطوعين لدراسة الاستجابات المناعية والتأكد من فاعلية وأمان اللقاح قبل طرحه. ولكن تكمن تعقيدات الوصول لهذه الغاية في وقت سريع للتكلفة المادية الضخمة لهذه الأبحاث والاحتياج لاختبارات كثيرة قبل طرحه وإحجام الشركات العالمية عن الاستثمار في مجال الفيروسات بشكل عام لقدرة الفيروسات على التحور الدائم والقفز من نوع لآخر بسرعة. تجد الشركات نفسها في سباق من الدراسات وتطوير اللقاحات دون تحقيق مكاسب تغطي التكاليف الباهظة للأبحاث والإنتاج فضلا عن الأضرار المحتملة التي قد تسببها اللقاحات، ويعد لقاح (pandemrix) لأنفلونزا الخنازير درسا قاسيا للشركات اللقاحات والحكومات، بعد ما أعطي للملايين من الأفراد تم سحبه بشكل سريع لتسببه في إصابتهم بالخدار أي نوبات من النوم المفاجئ عدة مرات في اليوم.. ومن الأسباب الأخرى لانصراف الشركات عن اللقاحات هو احتياج دراساتها لسنوات مما يتطلب دعما حكوميا قد لا يتوفر دائما، وأيضا القلق من احتمالية تلاشي المرض قبل تطوير اللقاح، وبالتالي تلاشي الضرورة الملحة إليه وتكبد الشركات خسائر فادحة وهو ما يجعل شركات تتجه نحو المستحضرات الصيدلانية بدلا من اللقاحات كما أن الموافقة التنظيمية أيضا تتطلب سنوات.

ومن المحاولات الجارية حول العالم لإنتاج لقاحات.. في الصين يعكف فريق من الباحثين تقوده تشين وإي من أكاديمية العلوم الطبية العسكرية في الصين على الحصول على موافقة لإجراء تجارب سريرية لاختبار فاعلية وسلامة أول لقاح صيني لمواجهة "كورونا"، واللقاح يرتكز على العوامل الناقلة للأنفلونزا الفيروسية.. وفي الولايات المتحدة الأمريكية أجرى معهد (كيزر) للأبحاث أول تجربة سريرية على البشر لاختبار لقاح فيروس "كورونا" للمتطوعين جينفر هالر ونيل براونينج.. وفي روسيا تجرى الدراسات على إنتاج جزيئات كروية معتمدة على فيروس فسيفساء التبغ (tobacco mosaic virus) غير الضار للالتصاق ببروتين فيروس "كورونا".. أما ألمانيا فأعلنت شركة كيور فاك أنها بصدد تطوير لقاح mRNA bassed vaccine معتمدة على تكنولوجيا mRNA (الرنا المرسال) ومن المتوقع أن تستغرق هذه التجارب بعض الوقت كما أن فرص نجاح اللقاحات مع كبار السن قد تكون أقل ذلك أن الجهاز المناعي للمسنين لا يستجيب بالشكل الكافي لتعزيز المناعة.

على صعيد الدراسات في مجال الأدوية فالصين شديدة التحمس لطرح مضاد الفيروسات Favipiravir or Favilavir الذي أحرز نتائج مبشرة في حالات "كورونا" لديها فيما تحدثت شركة سانوفي الفرنسية عن علاج جيد في فرنسا لعقارها hydroxychloroquine المعروف تجاريا بالبلاكنيل ونظرا لانتشار هذا الدواء وشهرته كعلاج للملاريا والتهاب المفاصل والذئبة الحمراء.. ولا بد من الحيطة. العقار لا يزال تجريبيا ولم يأخذ الموافقة بعد كعلاج لـ"كورونا"، كما أنه يتسبب في خفض عدد كرات الدم البيضاء مما يخفض من كفاءة الجهاز المناعي ويعرض الفرد للعدوى. لذلك كان لزاما التنبيه أن هذا العقار وغيره لا يستخدم إلا بوصفة طبية وبعد التصريح به من الجهات المختصة.

أما في عالمنا العربي، لم تسع الدول لخطوة طويلة للاستثمار في الأبحاث والحصول على التكنولوجيا، لذلك وحتى المحاولات القليلة تعرضت للتعثر، مثل أزمة الشركة المصرية للمستحضرات الحيوية واللقاحات (فاكسيرا) وهي أقدم مصانع الأمصال واللقاحات في مصر والشرق الأوسط وإفريقيا التي تعرضت منذ سنوات لتراكم الديون الضخمة عليها بسبب ضعف الدعم الحكومي المقدم لها. لذا فأعظم دروس "كورونا" هي ضرورة تعاون الدول العربية في مجال دعم الأبحاث ووضع مخصصات مالية مستمرة للتزود بالتكنولوجيا اللازمة وإقامة معاهد بحثية متخصصة في مجال الفيروسات ووضع شراكات بينها وبين معاهد أوروبية وأمريكية متخصصة لتبادل الخبرات والتوسع في إنشاء شركات متخصصة لإنتاج اللقاحات والأمصال وتطوير شركات الأدوية بالعالم العربي وتحويلها من مجرد منتج للمستحضرات الصيدلانية العربية إلى أن تصبح مبتكرة وفعالة ومشاركة في البحث العلمي جنبا إلى جنب نظرائها في العالم الغربي الذي قطع شوطا طويلا في هذا المضمار.

مساهمات

"المَغرب ألاوسط" ترصد آراء ألاطباء

# ضرورة التوعية الشاملة لمقاومة وباء "كورونا" الزاحف

إعداد/جمال بوزيان

يطرح تعدُّ صفحة "مراصد ثقافية" عبر منبر "المغرب الأوسط" سؤالاً كل أسبوع على أهل الفلسفة والفكر والثقافة والتاريخ والتربية والتعليم والأدب والترجمة والنشر والإعلام والصّحافة والاقتصاد والصّحّة والبيئة والإحصاء والاستشراف والتخطيط والسّياسة والفنّ والرياضة وغيرهم؛ وترصد كل حين آراءهم بحثًا عن علاج للمشكلات وحلول لأزمات ودفع لأخطار محدقة في المجتمع الجزائريّ والعربيّ والأفريقيّ والإسلاميّ والعالميّ... نعرض اليوم الآراء الآتية.

... الدكتور رمزي بوبشيش "طبيب في الصحة العمومية بقسم الاستعجالات"



... الرسالة المهمة هي الوقاية لمنع انتشار العدوى

القطاع الصحي في الجزائر قطاع عمومي وبالتالي قدرته على مواجهة وباء "كورونا" المستجد من ضعيفة إلى متوسطة خصوصا في الجانب العلمي التقني باعتبار أن الجزائر تملك معهدا وطنيا وحيدا على المستوى الوطني بالعاصمة لتشخيص الفيروس، وهذا غير كاف، وقد نجد أنفسنا أمام عجز في تشخيص الحالات المشتبه فيها حال ما استفحل الوباء... أما فيما يخص التجهيزات المادية والصحية فنحن أمام نقص في الهياكل الصحية والموارد البشرية قد تكفي لمواجهة الفيروس في أسابيعه الأولى، وحال استفحاله يتم استغلال هياكل أخرى وتجهيزات طبية من مواد متوفرة، لكن قد لا تكفي حال استفحاله، وأضعف حلقة هنا غياب أسرة الإنعاش الطبي الكافية للحالات الحرجة.

أما فيما يخص الاحترازات الحالية في القطاع الصحي كافية ميدانيا باعتبار أبناء القطاع الصحي أوعى بخطر الفيروس من غيرهم، والحفاظ على عدم انتقاله لهم من الأولويات الكبرى، واحترازات الوقاية الأولية متوفرة في المستشفيات، وكذلك توفر هياكل خاصة للعزل في كل مؤسسة رغم أقلية عدد الهياكل.

وتبقى الحلقة الأضعف في الاحترازات هي مراقبة الحدود والمطارات والموانئ ومكمن الخطر لاكتشاف الحاملة للفيروس، الفيروس دخل لبلادنا عبر حالات قادمة من فرنسا لذلك وجب تحديد الإجراءات الوقائية وعزل الحالات المشتبه بها.

إن وعي الشعب الجزائري بالخطر المحدق ضعيف جدا فأغلبيته ينظر للإجراءات الوقائية بنظرة سخرية واستهزاء، وأن الفيروس ليس بخطير مستخفين قدرة الفيروس على الانتشار وانتقال العدوى وسخريتهم تكمن في عدم تقبلهم لطرق الوقاية وتجنب التجمعات وتنفيذ طرق الوقاية يوميا والتأكد من تنفيذها.

بشأن دور الإعلام والصحافة في هذه الحالات مهم جدا باعتبار التوعية والوقاية من انتشار الوباء خير من العلاج... وسائل الصحافة والإعلام هي واجهة ما يحدث في الساعة، وأرى أن الدور المهم الذي يجب أن تلعبه هو التوعية لأكبر قدر ممكن لطرق الوقاية والحماية من الفيروس، والتحسيس بمخاطره خصوصا على كبار السن وذوي الأمراض المزمنة من خلال نشر أكبر قدر من المعلومات سواء مرئية أو كتابة، وكذلك التحسيس بخطر الفيروس وعدم الاستهزاء به إلى جانب ذلك التحسيس بخطورة حال الالتزام بطرق الوقاية وتعليمات وزارة الصحة والمستشفيات والأطباء، وأن هذا الفيروس خارج جسم الإنسان هش جدا وبطرق وقاية يسيرة نستطيع تجنب انتشاره.

وفي الأخير، تبقى أهم رسالة يمكن إيصالها الوقاية، الوقاية، الوقاية، هي حل فعال وواق جدا ضد انتشار العدوى في ظل النقص الرهيب الذي نعانيه في الهياكل الصحية والتقنية والوقاية تجنبنا أن نصل إلى ما لا يحمد عقباه.

... الدكتور محمد فتحي عبد العال "صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية ورئيس قسم الجودة الطبية بالهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية بمصر سابقا"





... وجوب التخلي عن نشر الرعب والشائعات التي تأتي بنتائج كارثية وهو خطاب سلبي عن الوباء

بإعلان منظمة الصحة العالمية فيروس "كورونا" وباءا عالميا أصبح الأمر خطير جدا، إلا أنه يمكن السيطرة عليه ويستحق من الحكومات والمواطنين في العالم التكاتف من أجل عبور هذه المرحلة الحرجة من استفحال هذا الفيروس القاتل في العالم.

وتنبع خطورة فيروس "كورونا" من قدرته على التكاثر في الجهاز التنفسي العلوي مما يكسبه القدرة على العدوى والانتشار وهو أكثر عدوى من فيروس "سارس" من 10 إلى 20 مرة.

ويعتبر مجال مكافحة العدوى من المجالات التي ينصب عليها الاهتمام حاليا لمواجهة هذا الفيروس الذي لم يكتشف له لقاحا أو دواءا حتى هذه اللحظة.

وتتبع دول العالم ودول العالم العربي إجراءات الحجر الصحي وفق تعليمات منظمة الصحة العالمية وتوفير وسائل سريعة في الكشف عن الفيروس وتفعيل المراقبة الصحية بالمطارات والموانئ للرصد المبكر لأي حالات إصابة إضافة إلى فرض قيود على السفر من وإلى الدول التي تفشى فيها المرض على نحو كبير.

كما تبذل الدول العربية جهودا كبيرة في المجال البحثي للبحث عن علاج ناجع لهذا الفيروس وتتركز الدراسات على بعض الأدوية على سبيل المثال Favilavir or Favipiravir وهو مضاد الفيروسات يستخدم في علاج الإنفلونزا ويعطي نتائج مبشرة حتى الآن فيما يتعلق بـ"كورونا" وكذلك عقار chloroquine والمستخدم كمضاد للملاريا، وقد أثبت فاعلية في علاج فيروس "سارس"، وما تزال الأبحاث حول كفاءته في علاج "كورونا" أيضا تجري الأبحاث حول عددا من مضادات الفيروسات مثل remdesivir والمستخدم في علاج "الإيدز" وribavirin والمستخدم في علاج فيروس "سي" ولا تزال الأبحاث قائمة حول مدى فاعليتها في علاج "كورونا".

والحقيقة أن ما أجده قاصرا في عالمنا العربي هو مجاكاة العالم الغربي في مجال الأبحاث العلمية خاصة الفيروسات والتي أصبحت تطرق أبواب بلادنا بشكل موسمي وعلى نحو قاتل يحتاج منا أن نستثمر أكثر في مجال العلوم والتكنولوجيا.

أما عن الاحترازات، تتفاوت الدول العربية من حيث إمكاناتها الصحية وقدرتها على توفير الرعاية الصحية بشكل ملائم ومدى توفر المستلزمات الصحية مثل الماسكات والمطهرات اليدوية والرقابة عليها بالأسواق التي تعاني بعض الدول العربية عجزا كبيرا بها بعد تحولها لسوق سوداء تباع فيه بأسعار مضاعفة.

وعن وعي الشعوب بالخطر المحدق، حسب توصيات منظمة الصحة العالمية للوقاية من هذا الفيروس.

ينبغي غسل اليدين بالماء والصابون جيدا، بإمكان الصابون قتل الفيروسات وضرورة تفادي المصافحة باليد والعناق.

ينبغي تغطية الفم والأنف عند العطس أو السعال باستخدام المنديل الورقي والتخلص منه في سلة النفايات ثم غسل اليدين بعدها جيدا.

وفي حال عدم وجود مناديل يفضل السعال والعطس في أعلى الذراع وليس على اليدين.

تجنب لمس العينين والأنف والفم حال ملامسة اليد لسطح يرجح وجود الفيروس عليه، إذ يمكن أن ينتقل الفيروس إلى الجسم بهذه الطريقة كما ينبغي توخي الحذر عند التعامل مع العملات الورقية وغسل اليدين جيدا بعدها.

يجب عدم الاقتراب من المصابين بالسعال أو العطس أو الحمى، إذ يمكن أن ينشروا جسيمات صغيرة تحوي على الفيروس في الهواء، ويفضل الابتعاد عنهم لمسافة متر واحد.

كما ينبغي تفادي الأماكن المزدحمة لتجنب انتشار العدوى.

كما لا توصي منظمة الصحة العالمية بارتداء الماسكات للذين لا تظهر عليهم أعراض المرض فلا يوجد دليل أن ارتداء الأشخاص الأصحاء لها بشكل روتيني يمنع انتقال الفيروس.

وتظهر الدراسات أن كبار السن هم الأكثر عرضة للوفاة بسبب الفيروس وقد جعل البعض ذلك تفسيرا لتفشي المرض على نحو كبير وواسع في إيطاليا عجوز القارة الأوروبية.

الشعوب العربية ليست على قدر كاف من الحذر والمعرفة والتدريب على أساليب التعامل مع العدوى والإصابة.

إن فيروس "كورونا" هو تحد لقدرتنا على جعل أساليب مكافحة العدوى جزءا من التزاماتنا اليومية... ولقد حبا الله شعوبنا العربية بهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي لخص في ثلاث أحاديث شريفة ما تنادي به منظمة الصحة العالمية اليوم: الأول يتعلق بأهمية المداومة على غسيل اليدين فعن النبي حيث يقول: «مَنْ نامَ وفي يدِهِ غمرٌ ولم يغسِلْهُ، فأصابَهُ شيءٌ؛ فلا يلومَنَّ إلا نفسَهُ»، كما أن غسيل اليدين في اليوم خمس مرات من فرائض الوضوء للصلاة والحديث الثاني يقابله اليوم لبس الكمامة عند الإصابة فعن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم، كان إذا عطَسَ، غطَّى وجهَهُ بيدِهِ أو بثوبِهِ، وغضَّ بها صوتَهُ". أما الحديث الثالث والأخير فيشير إلى أهمية الحجر الصحي، يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الطاعون: «إذا سمعتُم به بأرضٍ، فلا تقدَموا عليه، وإذا وقع بأرضٍ وأنتُم بها، فلا تخرجوا فرارًا منه»، وفي الصحيح قوله «لا يُورِدُ مُمْرِضٌ على مُصِحٍّ»

بشأن دور وسائل الإعلام والصحافة، يكمن في التوعية وتعريف المواطنين بطبيعة الفيروس وأعراضه وطرق العدوى وأساليب الوقاية منه والتخلي عن نشر الرعب والشائعات والتهويل الذي قد يأتي بنتائج كارثية والمثال الذي أسوقه عن الخطاب السلبي نحو الوباء هو خطاب بوريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني الذي جاء صادما وداعيا للبأس فقد بشر شعبه بأن الأسوأ قادم، "وأن المزيد من العائلات ستفقد أحبابها". وقد جانبه الصواب والمسؤولية في حديثه هذا، بدلا من نشر الأمل في النفوس والتوعية بث اليأس وانتظار الموت في نفوس شعبه تجاه وباء سيمضي إن شاء الله بأقل الخسائر مع التحلي بالإيمان اللازم بالله وبالعلم.

أنصح بنشر التثقيف الصحي بين المواطنين كإجراء وقائي دائم على مدار العام وليس كرد فعل وتبعا للظروف والكوارث وتحسين قنوات الاتصال بين وزارات الصحة في عالمنا العربي والمواطنين بها عبر استخدام وسائل الاتصال الحديثة وإنشاء مراكز متخصصة للتثقيف الصحي وتطبيقات للهواتف وأجهزة الحاسوب لتزويد المواطنين بكل ما هو جديد ومحاضرات مجانية بالجامعات والمعاهد البحثية ونظام التعليم عن بعد لنشر الثقافة المعرفية حول الفيروسات وطرق الوقاية منها بأساليب مبسطة تراعي الفئات المختلفة.

... يتبع

**<u>حوار على صحيفة صدى المستقبل الليبية</u>**
**<u>مارس 2020</u>**
عن كورونا وأفريقيا

**<u>1.ما هي الفيروسات ؟</u>**
الفيروسات ليست كائنات حية بل هي جينوم أي قطعة من المادة الوراثية الدنا أو الرنا محاطة بطبقة من البروتينات لا يمكنها العمل دون التفاعل مع الخلية الحية، لذا فهى خاملة بشكل أساسي غير قادرة على الحركة ولا يمكن رؤيتها بالعين المجردة.

**<u>2.ماهو فيروس كورونا؟</u>**
فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) من سلالة كورونا وهو مرض سريع الانتشار وقد تم التعرف عليه للمرة الأولى في عدد من المصابين بأعراض الالتهاب الرئوي في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي بالصين.

**<u>3.كيف ينتقل كورونا ؟</u>**
فيروس كورونا ينتقل عبر رذاذ العطاس والسعال وبإمكانه البقاء لثلاث ساعات فقط معلقا بالهواء وقادرا على العدوى فضلا عن قدرته على البقاء من أربعة إلى خمسة أيام على الأسطح المختلفة ومنها المقابض.

**<u>4.هل الخضروات والفواكه يمكنها حمل الفيروس؟</u>**
يصنف المعهد الاتحادي الألماني لتقييم المخاطر هذا الاحتمال بالضئيل جدا حتى الأغذية المجمدة منها ومع ذلك لابد من المواظبة على غسل اليدين قبل تحضير الطعام فضلا عن أن الطبخ والتسخين للطعام قد يقلل من احتمالية العدوى.

**<u>5.ما معنى مدة حضانة الفيروس؟ وكم تبلغ في حالة فيروس كورونا والفرق بينها وبين الانفلونزا العادية؟</u>**
مصطلح "فترة الحضانة" يشير إلى المدة من الإصابة بالفيروس إلى بدء ظهور أعراض المرض.
تختلف مدة فترة حضانة الأنفلونزا عن فيروس كورونا، ففي حالة الأنفلونزا، تكون الفترة قصيرة ما بين حدوث العدوى وظهور الأعراض.
أما في حالة الإصابة بفيروس كورونا، فيمكن أن تبدأ الأعراض الأولى في الظهور بعد مدة أطول ما بين يوم واحد و14 يوماً، وعادة ما تستمر خمسة أيام ، وخلال هذه المدة يمكن أن تنتقل العدوى من شخص لاخر وهنا مكمن الخطورة.

**<u>6.هل المضادات الحيوية مفيدة مع فيروس كورونا.؟</u>**
أوضحت منظمة الصحة العالمية أن "مفعول المضادات الحيوية فعال للبكتيريا فقط. ولا تستخدم هذه المضادات في علاج أو الوقاية من عدوى فيروس كورونا، إلا في حالة واحدة عند التأكد من أن البكتيريا من ضمن مسببات الالتهاب الرئوي وهي أحدى مضاعفات الفيروس.

**7.هل تؤثر الأصابة بكورونا على خصوبة الرجال المتعافين منه؟**

بحسب دراسة على موقع حكومة هوبي بالصين تم حذفها لاحقا اتخذت إطارا نظريا بأنه يمكن حدوث هذا التأثير على الخصوبة قياسا على فيروس سارس حيث تدمر الفيروسات مثل سارس وكورونا الأنسجة عبر ارتباطها ببروتين انزيم محول الانجيوتنسين 2 والموجود بكثرة في الخصيتين مما يسبب التهابا بهما وتقليل الحيوانات المنوية وقد يفضي في النهاية للعقم.

ومع عدم وجود دليل أو دراسة تؤيد هذا الزعم فيما يخص كورونا لذا فينصح بمراجعة الطبيب عند التعافي من كورونا فيما يخص الخصوبة عند الرجال.

**8.ماهي توصيات منظمة الصحة العالمية للوقاية من كورونا؟**

توصيات منظمة الصحة العالمية : هي غسل اليدين بالماء والصابون لمدة 20 ثانية وتجنب لمس الوجه أو الأسطح الملوثة بالفيروس والبقاء على مسافة متر واحد من الآخرين. يجب ارتداء قناع واقٍ إذا كنت مريضًا أو تتولى رعاية شخص يشتبه في إصابته بالفيروس.

**9.هل تسهم العلاجات الطبيعية مثل فيتامين (سي) وزيت السمسم والزنك والشاي الأخضر و الغرغرة بالماء المالح أو الثوم المغلي وشرب السوائل كل 15دقيقة في الوقاية من كورونا؟**

لا يوجد أي دلائل حتى الآن على دور لها في الوقاية من الفيروس .

**10.هل بإمكان الماسك أو القناع أن يقي من الفيروس؟**

لا بالطبع فالقناع أو الماسك ليس مصمما لحجب الجزيئات الفيروسية ولذلك لا ينصح بارتدائه للاصحاء أما فيما يتعلق بالمصابين فالاقنعة تستطيع أن تساعد في منع الأشخاص المصابين من نقل العدوى أما N95 فتقلل انتشار الفيروس بين الممارسين الصحيين ولكن مع التدريب على كيفية احكامها حول الأنف والخد والذقن ومعرفة كيفية فحصها بحثا عن التلف.

**11.هل رش الكحول والكلور على جميع أنحاء الجسم سيقتل الفيروسات التي دخلت الجسم؟**

لقد انتقدت منظمة الصحة العالمية هذا المسلك فرش هذه المواد يضر بالاغشية المخاطية مثل العينين والفم لكن الكلور والكحول مفيدان فقط لتطهير الأسطح.

**12.هل الحيوانات الأليفة يمكنها نقل كورونا؟**

بحسب الوكالة الصحية الفرنسية أنه لا دليل حتى الآن على أن الحيوانات الأليفة يمكنها أن تنقل فيروس كورونا المُستجد، كما أنه من غير المرجح أن ينتقل المرض من الإنسان إلى الحيوان

.

**13.هل ايبوبروفين المسكن و مضاد الالتهاب الشهير يساعد على تفاقم مضاعفات كورونا؟**

ليس هناك أي بحث عن علاقة إيبوبروفين بفيروس كورونا. ولكن بعد تحذير وزارة الصحة الفرنسية من أن الأدوية المضادة للالتهابات يمكن أن تجعل آثار الفيروس أكثر خطورة و قد لا يرجع ذلك لعلاقة مباشرة بين الفيروس وايبوبروفين ولكن خصائص إيبوبروفين المضادة للالتهاب قد تضعف مناعة الجسم كما أن من واقع أبحاث بخصوص أمراض تنفسية أخرى فإن ايبوبروفين يزيد من مضاعفاتها .لذلك فالأفضل استخدام الباراسيتامول عند الشعور بالصداع والحمى.

**14.هل ينصح بارتداء القفازات للأشخاص العاديين لتجنب كورونا؟**

بحسب منظمة الصحة العالمية فالأجابة لا. فارتداء القفازات يمنحك شعورا زائفا بالأمان فهي تحرمك من غسيل اليدين كما أنها عرضة للتمزق ويمكنها ان تنقل لك الفيروس في حالة ملامستك لاسطح ملوثه بالفيروس ثم ملامسة وجهك به كما أن هناك إجراءات صارمة تتعلق بكيفية خلعه لتلافي تلوث يديك ولذلك فالأفضل هو المواظبة على غسل اليدين لأنها توفر الحماية من الإصابة بفيروس كورونا أكثر من ارتداء القفازات بالنسبة للأشخاص العاديين.

**15.هل معقمات اليد تغني عن الماء والصابون؟**

غسيل اليدين بالماء والصابون هو الأفضل للقضاء على الفيروسات اما المعقم المحتوى على الايثانول مثل الديتول وغيره فيأتي في المرتبة الثانية في حال عدم توافر الماء والصابون أو وجود الشخص خارج المنزل أو في الأماكن العامة.

**16.لماذا ينبغي تجنب لمس العينيين والأنف والفم قبل غسيل اليدين؟**

نظرا لأن اليدين تلمس العديد من الأسطح وبذلك فهي عرضة للتلوث بالفيروسات. وتلوث اليدين باستطاعته نقل الفيروس إلى العينين أو الأنف أو الفم وهي المنافذ التي يمكن أن ينفذ الفيروس من خلالها إلى الجسم .

**17. لماذا ينبغي استخدام باطن الكوع عند السعال أو العطاس في حال عدم توافر المنديل؟**

الرذاذ المنتشر من السعال والعطس يساعد بشكل كبير في نشر الفيروسات ومن الأفضل استخدام باطن الكوع أو الساعد في حال عدم توفر المنديل لأنه لا يوجد اتصال بينهما وبين ملامسة الأشياء التي نستخدمها .

**18. من الأشخاص الأكثر عرضة لخطر مضاعفات كورونا؟**

يبدو أن المسنين والأشخاص المصابين بحالات طبية موجودة مسبقا (مثل ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب ومرض السكري) يصابون أكثر من غيرهم.

كما تشير بعض الدراسات إلى أن الذين يحملون فصيلة الدم A أكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا، مقارنة بأصحاب باقي الفصائل.كما أظهرت بعض البيانات ارتفاعا في معدل وفيات الرجال مقارنة بالنساء ويربط البعض بين ذلك وامتلاك النساء لهرمون الأستروجين إضافة إلى كروموسومين من النوع اكس الحاملين لجينات ترتبط بالمناعة.

**19.ما هي أحدث الدراسات فيما يتعلق بعلاجات لكورونا؟**

حتى الآن تتركز الدراسات حول اختبار فاعلية مضاد الفيروسات (فافيلافير) والمعروف تجاريا ب (أفيجان) والذي طورته اليابان لعلاج الأنفلونزا واحرز نجاحا بالصين في علاج كورونا .

كما أعلنت شركة (سانوفي افنتس) العالمية أن دوائها (هيدروكسي كلوروكين) المعروف تجاريا بالبلاكنيل والمستخدم كعلاج للملاريا وأمراض التهاب المفاصل قد أحرز نتائج مبشرة في معالجة كورونا في فرنسا. وبحسب دراسة جديدة فالجمع بين البلاكنيل والمضاد الحيوي (أزيثروميسين) يمكن أن يكون فعالا في علاج كورونا وتقليل مدة الفيروس .

ولكن تبقى هذه مجرد دراسات وأدوية تحت الاختبار والتجربة ولم يتم التصريح بأيا منها حتى الآن من جانب الهيئات المختصة وينبغي رفع الوعي لدى الناس بعدم استخدام هذه الأدوية من تلقاء أنفسهم للوقاية ودون إشراف طبي لما يتضمنه ذلك من الضرر الشديد.

**20.هل الاحصائيات الصادرة من منظمة الصحة العالمية بشأن ليبيا وكونها خالية من المرض صحيحة؟**

تمثل افريقيا بوجه عام لغزا بالنسبة للخبراء حول العالم ومنها ليبيا باعتبارها دولة أفريقية كبيرة وقد حاول البعض إرجاع مسألة محدودية عدد الحالات المصابة من أفريقيا لعدم وجود رحلات سفر بين بعض من الدول الأفريقية والصين أو لعامل المناخ الافريقي ودوره في انتقال العدوى ولكن جميع هذه المبررات لم تلقى أي قبول من جانب المراقبين الصحيين ولقد حذرت منظمة الصحة العالمية من انتشار كورونا في أفريقيا وان على الدول الأفريقية الاستعداد للأسوء.. ويغلب على الظن أن ضعف عدد الحالات في أفريقيا بالمقارنة بعدد سكانها الذي يزيد على المليار نسمة إلى ضعف أنظمة رصد الحالات وهذا ينطبق بطبيعة الحال على ليبيا والتي انهكتها ظروف الحرب مما أدى إلى قصور في القطاع الطبي والوقائي منه وأن ضعف هذا الرصد ربما أدى إلى افلات العديد من الحالات.

**21.هل الخطوات الليبية كافية لاستيعاب الأزمة؟**

اهم هذه الخطوات كانت الهدنة الإنسانية ووقف القتال وإغلاق المنافذ البرية والبحرية واعلان حالة الطوارئ في كافة المؤسسات الصحية وإيقاف الدراسة كل هذه الخطوات تسير قدما نحو الأمام حتى الآن إلا أن نشر الوعي والتثقيف الصحي بين المواطنين الليبيين بآليات مكافحة العدوى وتجنب الازدحام هو أمر هام وضروري وتوفير المعقمات والمستلزمات الوقائية بما يكفي حاجة السكان والتأكد من سرعة انشاء عدد أكبر من المستشفيات المجهزة بما يكفي لاستيعاب الحالات في حالة تطور الوضع لاقدر الله فضلا عن جاهزية الأطقم الطبية من الأطباء والصيادلة والتمريض من حيث التدريب والعدد ولقد طرحت العديد من المؤسسات البحثية مساقات إلكترونية عن بعد لتدريب الممارسين الصحيين على أحدث المستجدات المتعلقة بالفيروس و البروتكولات العلاجية .

*الدكتور محمد فتحي عبد العال صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية ورئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية بمصر سابقا*

**رابط الحوار**

https://www.facebook.com/1316265484/posts/10222086830422558/?app=fbl

الدكتور / محمد فتحي عبد العال صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية لصحيفة صدى المستقبل:

# أهم الخطوات التى إتخذتها الحكومة الليبية والجيش الوطني الليبي كانت الهدنة الإنسانية ووقف القتال واغلاق المنافذ البرية والبحرية واعلان حالة الطوارئ

## تمثل إفريقيا بوجه عام لغزا بالنسبة للخبراء حول العالم ومنها ليبيا بإعتبارها دولة أفريقية كبيرة

■ حواره : د / حمدي عيسى العثيرة

**صدى المستقبل: ما هي الفيروسات ؟**

الدكتور / محمد فتحي عبد العال : الفيروسات ليست كائنات حية بل هي جينوم أي قطعة من المادة الوراثية الدنا أو الرنا محاطة بطبقة من البروتينات لا يمكنها العمل دون التفاعل مع الخلية الحية، لذا فهي خاملة بشكل أساسي غير قادرة على الحركة ولا يمكن رؤيتها بالعين المجردة.

**صدى المستقبل: ماهو فيروس كورونا؟**

الدكتور / محمد فتحي عبد العال : الفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) من سلالة كورونا وهو مرض سريع الانتشار وقد تم التعرف عليه للمرة الأولى في عدد من المصابين بأعراض الالتهاب الرئوي في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي بالصين.

**صدى المستقبل: كيف ينتقل كورونا؟**

الدكتور / محمد فتحي عبد العال : فيروس كورونا ينتقل عبر رذاذ العطاس والسعال وبإمكانه البقاء ثلاث ساعات فقط معلقا بالهواء وقادرا على العدوى فضلا عن قدرته على البقاء من أربعة إلى خمسة أيام على الأسطح المختلفة ومنها المقابض.

**صدى المستقبل: هل الخضروات والفواكه يمكنها حمل الفيروس؟**

[illegible]

**قضايا مجتمعية**

## 1-السعداوي والقمني ومنتصر وعيسى والبحيري وماهر .. سراب للعقول أم إفاقة لإعادة التفكير في الدين ؟

بوابة صوت بلادي بالولايات المتحدة الأمريكية
حاتم عبد الحكيم
**الثلاثاء 12 أبريل 2022**

(أدوات الإصلاح الديني)

*ويؤكد ،د.محمد فتحي عبد العال، كاتب وباحث :*

"بطبيعة الحال لابد من خطوات حقيقية للإصلاح الديني وإفساح مساحة أكبر لإعادة قراءة الماضي في ضوء متغيرات الحاضر ومتطلبات وضروريات الحياة للتيسير على الناس ويتضمن الإصلاح الديني أن يكون الخطاب الديني عصريا ومتفهما لمعطيات الواقع وضرورة قبول الآخر ونبذ الفرقة والتشرذم والطائفية والمذهبية التي يترتب عليها التقاتل والتشاحن حول كل مسألة أو قضية مجتمعية.
وتابع ، أدوات الإصلاح الديني هي تحكيم العقل والمنطق ولكن دون الاقتراب أو النيل من الثوابت الدينية المستقرة بالنص الصريح من الكتاب والسنة النبوية الشريفة وإلا صار الإصلاح إفسادا واتباع لأهواء المرء وتطلعاته.
واستطرد قائلا، لذلك لابد وأن يكون هناك شروط للقائمين بالإصلاح وهي أن يكونوا من أهل الاختصاص فالدين شأنه شأن العلوم المختلفة التي تتطلب التخصص والإحاطة والوعي المطلوب للتعامل مع مثل هذه المسائل بحنكة وروية واستقراء ، والشرط الثاني أنه لابد من المضطلعين بهذه المسألة أن يكون لديهم الاحترام والتوقير لاجتهادات العلماء السابقين حتى وإن اختلفنا معهم لكن لا ينبغي محو أثرهم بالكلية أو التطاول والتهكم عليهم ، والشرط الثالث هو الارتكان في الإصلاح لروح الفريق فلابد من أن تكون مواضع الإصلاح مناطق اتفاق بين العلماء وإلا كانت المسألة إحلال خلافات جديدة محل خلافات قديمة وارتجالا هنا وهنا وفوضى شاملة دون حلول جذرية حقيقية وبناءة ولن يتحقق هذا إلا من خلال تبني المؤسسات الدينية الرسمية لهذه المسألة وإدارتها داخل أروقتها والخروج بقرارات متفق عليها وتوصيات ملزمة ".

**رابط الحوار**

https://voiceofbeladynews.com/renewedreading/1755187.html

## 2-فلسطين بين حصار المغتصب و لامبالاة الأشقاء .. هل الأقصى أقصى عنا دائما وكيف يتوقف ابتلاع خريطة القدس ؟

بوابة صوت بلادي بالولايات المتحدة الأمريكية
حاتم عبد الحكيم
**الاثنين 25 أبريل 2022**

*ويقول د.محمد فتحي عبد العال، كاتب وباحث وروائي مصري :*

"ستظل قضية فلسطين القضية المحورية التي استطاعت أن توحد الأمة العربية بأسرها وقد أدمنت الفرقة ودأبت على الشتات فمهما مر من سنوات فهي قادرة على أن توقظ ضمائرهم وتثير حميتهم وتحي وحدتهم في رفض الضيم وهذا في حد ذاته أمر صحي خاصة في حالة أمتنا العربية التي تصدعت وحدتها منذ أمد بعيد وذابت أواصرها وصار أمرها في مهب الريح فلا هدف يجمعها ولا راية تقودها ..قد تبعد الشقة دون المبتغى ولكن حتما ستعود فلسطين يوما ما إلى محيطها العربي حتى وإن بدا الأمر من قبيل المعجزات في زمان لا يفهم سوى ما يراه مرأى العين وتلمسه أنامله وتصير المعجزات فيه من قبيل الأمور العبثية المضحكة التي تجري في الأحلام وحسب.

واعتبرها نبوءة من كاتب بدرجة عراف أن عودة فلسطين إلى الحضن العربي ستكون البداية لانبعاث حركة ديموقراطية شاملة ستدب في أوصال الجسد العربي الواهن لأول مرة في تاريخه وستستمر أمد الدهر".

**رابط الحوار**

https://voiceofbeladynews.com/renewedreading/1768764.html

## صورة لأول حوار صحفي مع بوابة روزاليوسف 2009





### الصيدلي الذي يفضل التداوي بالأعشاب: كل الأحزاب بعيدة تمامًا عن الناس

سلوى عثمان

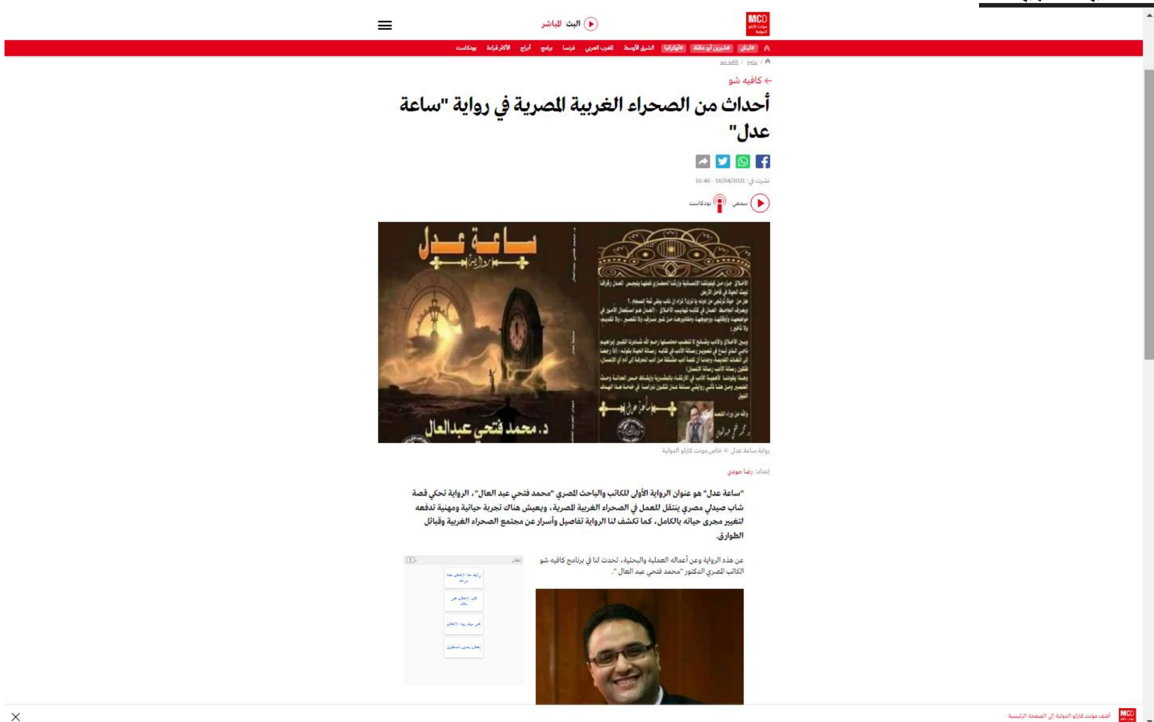
نشر في روزاليوسف اليومية يوم 10 - 10 - 2009

ساعده مجموعه في الثانوية العامة علي الالتحاق بكلية الصيدلة، وقرر محمد فتحي الاجتهاد في مجاله الجديد لأنه كان يحلم بالالتحاق بكلية الضباط المتخصصين، لكنه لم يتمكن من تحقيق الحلم بسبب الكشف الطبي، حصل علي عدد من الدورات في مجالات الكمبيوتر واللغات، وباءت كل محاولاته في العثور علي فرصة عمل مناسبة بالفشل، فقرر السفر إلي السعودية حيث عمل كصيدلي في أحد المستشفيات الكبري وهو يتمني العودة إلي الوطن وافتتاح أكبر معمل تحاليل في مصر. يحب محمد القراءة في مختلف المجالات، وتستهويه كتب طب الأعشاب، فهو يري أن مستقبل الصيدلة في التداوي بالأعشاب، هذا إلي جانب بعض القراءات في المجالات الأدبية خاصة الروايات الرومانسية للأديب يوسف السباعي.

يخاصم محمد البالغ من العمر 27 عاما الرياضة بجميع أنواعها، لأنه مهتم في الوقت الحالي ببناء مستقبله، ويصف الأحزاب الموجودة حاليا بالضعف، لأنها بعيدة عن التفاعل مع الشارع، ولهذا تفتقد إلي القاعدة الجماهيرية، ورأيه أن الأوضاع الاقتصادية في البلد سيئة جدا والشعب يزداد فقرا كل يوم.

ويري أن رجال الدين فقدوا احترام الناس لهم، بسبب جمود أفكارهم، ولهذا فالخطاب الديني من وجهة نظره يحتاج إلي التجديد وينتقد أداء القنوات الإعلامية المحلية مقارنة مع مثيلاتها الفضائية، بسبب انعدام الحريات بها- كما يري.

## قضايا أدبية :


البث المباشر

#لبنان #شيرين أبو عاقلة #أوكرانيا الشرق الأوسط المغرب العربي فرنسا برامج أبراج الأكثر قراءة بودكاست

كافيه شو

# أحداث من الصحراء الغربية المصرية في رواية "ساعة عدل"

نشرت في: 16/04/2021 - 16:46

سمعي بودكاست



رواية ساعة عدل © خاص مونت كارلو الدولية

إعداد: رضا جودي

**"ساعة عدل" هو عنوان الرواية الأولى للكاتب والباحث المصري "محمد فتحي عبد العال"، الرواية تحكي قصة شاب صيدلي مصري ينتقل للعمل في الصحراء الغربية المصرية، ويعيش هناك تجربة حياتية ومهنية تدفعه لتغيير مجرى حياته بالكامل، كما تكشف لنا الرواية تفاصيل وأسرار عن مجتمع الصحراء الغربية وقبائل الطوارق.**

عن هذه الرواية وعن أعماله العملية والبحثية، تحدث لنا في برنامج كافيه شو الكاتب المصري الدكتور "محمد فتحي عبد العال".

رابط الحوار :

https://www.mc-doualiya.com/%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC/%D9%83%D8%A7%D9%81%D9%8A%D9%87-%D8%B4%D9%88/20210416-%D8%A3%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AB-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%B9%D8%AF%D9%84



البث المباشر

كافيه شو

# كتاب "فانتازيا الجائحة" يؤرّخ لمرحلة كورونا

نشرت في: 13/03/2022 - 11:54

فانتازيا الجائحة

د. محمد فتحي عبد العال

كتاب فانتازيا الجائحة للكاتب محمد فتحي عبد العال © خاص مونت كارلو الدولية

إعداد: رضا جودي

**صدر عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع كتاب جديد للدكتور محمد فتحي عبد العال تحت عنوان "فانتازيا الجائحة".**

منذ اكتشاف فيروس كوفيد 19، يحاول الكاتب رصد التحولات التي شهدتها البشرية في هذه المرحلة بالإضافة الى الطرائف والنوادر التي ارتبطت بالجائحة.

**رابط الحوار**

**https://www.mc-doualiya.com/%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC/%D9%83%D8%A7%D9%81%D9%8A%D9%87-%D8%B4%D9%88/20220313-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%81%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D9%8A%D8%A4%D8%B1%D9%91%D8%AE-%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7**

**<u>رابط قناة الدكتور محمد فتحي عبد العال على اليوتيوب</u>**

https://www.youtube.com/channel/UCwMnLXNZ8lB0q8eTD_z3ewg





١٠:٣٥ م %٨٧
محمدفتحي عبد العال
الاسكندرية 5
د/ محمد عبد العال
كاتب
انا من البلد دى
افظ البحيرة : جميع مشروعات المبادرة الرئاسية (
20:52
كاتب
البحيرة : جميع مشروعات المبادر

**السيرة الذاتية**

**د.محمد فتحي عبد العال**

من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر عام 1982

**المؤهلات العلمية :**

1-بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004.

2-دبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق2006 .

3-ماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.

4-دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية2017 .

5-شهادة إعداد الدعاة من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.

6-دبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

**المؤلفات الفكرية:**

1-كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين2019و2020 .

2-كتاب مرآة التاريخ-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020 .

3-كتاب على هامش التاريخ والأدب -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب جائحة العصر (الجزء الأول)- دار النيل والفرات للنشر 2020 .

5-كتاب حكايات الأمثال -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع2021.

6-كتاب فانتازيا الجائحة-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

7-كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .

8-كتاب حكايات من بحور التاريخ -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

**الروايات والمجموعات القصصية:**

1-رواية ساعة عدل-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-رواية خريف الأندلس-دار لوتس للنشر الحر 2021

3-المجموعة القصصية في فلك الحكايات -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-المجموعة القصصية حتى يحبك الله-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

**تحت الإصدار**

1-جائحة العصر مقالات ودراسات الجزء الثاني

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس .

**المشاركات في كتب جماعية :**

**أولا : في مجال الكتب العلمية :**

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020 .

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النسور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانيه لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال :

1- كتاب ديوان العرب الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-كتاب اقلام عابرة (قصص قصيرة)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

3-كتاب صليل الحروف موسوعة أدبية الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب سفراء الدهشة (قصص) -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.

5-كتاب قصتي لك (قصص قصيرة) -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.

6-كتاب على جناح الحلم (قصص قصيرة ) دار لوتس للنشر الحر 2021.

7-كتاب حينما نطرق الأبواب (مقالات) دار لوتس للنشر  الحر 2022.

8-كتاب افتراضي (قصص قصيرة) تحت اشراف دكتور عصام محمود استاذ النقد الأدبي جامعة حلوان -دار السعيد للنشر والتوزيع 2022.

9-الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع من 11 دولة -مؤسسة روز اليوسف 2021.

10-كتاب دفتر وقلم شموع عربية الجزء الثاني -دار جين للنشر والتوزيع-ليبيا

11-من ابداعات الملتقى قصص قصيرة -دار الملتقى للنشر والتوزيع2020.

**الجوائز والتكريمات التي حصل عليها:**

1-صيدلي مثالي من الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية 2017 .

2-صيدلي مثالي من نقابة صيادلة الشرقية 2015 ودرعي نقابة صيادلة الشرقية ونقابة صيادلة مصر.

2-درع ملتقى ابن النيل الأدبي في القصة القصيرة 2021.

3-شهادة تكريم ضمن الفائزين في مسابقة القصة القصيرة من مؤسسة روز اليوسف "مائة قصة لمئة مبدع من 11 دولة" في كتابها الذهبي 2021 .

4-شهادة تقدير من نقابة صيادلة الجيزة

ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي الخامس2021.

5-درع التميز والابداع من مجلة امارجي العراقية 2018.

6-شهادة تقدير من مهرجان الإبداع والمبدعين العرب في دورته الخامسة تحت رعاية دار جين للنشر والتوزيع بمدينة البيضاء في ليبيا في ديسمبر 2020.

**الحوارات واللقاءات :**

1-لقاءات مع التليفزيون المصري برنامجي بالريشة والقلم وانا من البلد دي.

2-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية راديو مونت كارلو والإذاعة المصرية.

بالإضافة لعدد من اللقاءات الصحفية والإذاعية الأخرى .

**المناصب التي شغلها :**

1-رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية سابقا.

2- صيدلي ومسؤول إدارة المخاطر وسلامة المرضى ومؤشرات الأداء بمستشفى الفلاح الدولي بالرياض سابقا

3-كاتب وباحث وروائي مصري

النشر الصحفي والمقالات بصحف عربية ودولية :

1-مصر :الأهرام -الأهرام المسائي -روز اليوسف -الزمان -العروبة -الجمهورية

2-الجزائر :صوت الاحرار -الجديد-كواليس -الأمة العربية -الجمهورية

3-ليبيا :فيسانيا -صدى المستقبل

4-صحف للجاليات العربية بالغرب: أيام كندية بكندا وصوت بلادي بالولايات المتحدة الأمريكية

5-العراق:الموقف الرابع-مجلة المرآيا-بانوراما شباب-الصباح - الدستور- البينة الجديدة

**الموسوعات التي ورد ذكر سيرته واسهاماته بها بين عامي 2019-2021:**

1-موسوعة صحفيون بين جيلين -الجزء الثاني اعداد صادق فرج التميمي- العراق

2-مجموعة من أدباء العرب شهريار في بغداد سير ونصوص اعداد د.زينب السوداني وعبد الزهرة عمارة -اصدارات امارجي الأدبية العراق .

3-الفيصليون ومايسطرون سجنوه في كتاب-اصدارات الفيصل -باريس .

4-دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب الإصدار الثالث اعداد الشاعر محمد صوالحة والروائي محمد فتحي المقداد- الأردن .

5-الموسوعة الحديثة للشعراء والأدباء العرب الجزءان الخامس والثامن عن دار الرضا للنشر والتوزيع ودار الجندي للنشر والتوزيع- مصر .